

# الأحزاب

السلام عليك يا أبا

351

السلام عليك يا سيد الشهداء  
السلام عليك يا ابا الفضل العباس



## بسم الله الرحمن الرحيم

في روضة الكافي ابن محبوب عن الحارث بن النعمان عن بريد العجلي قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز ذكره: ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال، هم والله شيعتنا حين صارت ارواحهم في الجنة، واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين الله عز ذكره، فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

في تفسير العياشي عن جابر عن محمد بن علي (عليهما السلام) قال: لما وجه النبي (صلى الله عليه وآله) امير المؤمنين (عليه السلام) وعمار بن ياسر الى أهل مكة قالوا: بعث هذا الصبي ولو بعث غيره الى أهل مكة! وفي مكة صناديد قريش ورجالها، والله الكفر أولى بنا مما نحن فيه، فساروا وقالوا لهما وخوفوهما باهل مكة وغلظوا عليهما الأمر، فقال علي (عليه السلام) حسبنا الله ونعم الوكيل ومضيا، فلما دخلا مكة أخبر الله نبيه (صلى الله عليه وآله) بقولهم لعلي ويقول علي بهم، فانزل الله باسمائهم في كتابه وذلك قول الله: (الم تر إلى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ❖ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم) وإنما نزلت الم تر الى فلان وفلان لقوا عليا وعمارا فقالا: ان أبا سفيان وعبدالله بن عامر واهل مكة قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل.

وَمَا أَصْبَرْتُمْ نَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانَ قِيَادِنِ اللَّهِ وَبِلَعْمِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَبِلَعْمِ الَّذِينَ تَأْفَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَوْ آذِقُوا قَالُوا لَوْ تَعَلَّمُوا لَأَتَّبَعْتُمْ كُفْرَهُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ  
أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيْمَنِ يَقُولُونَ يَا فَوْجِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا  
لَوْ أَطَاعُوا مَا قَاتَلُوا قُلَّ قَادِرُهُ وَأَعَنَ أَنْفُسَكُمْ الْمَوْتُ إِنْ  
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿٣٥﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ  
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ . وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ  
مِنْ خَلْفِهِمْ أَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٦﴾ يَسْتَبْشِرُونَ  
بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ  
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ  
الْفِتْنُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣٨﴾  
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ  
فَزَادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿٣٩﴾

قال الفرزدق: لقيني الإمام الحسين (عليه السلام) في منصرفي من الكوفة. فقال: ما وراك يا أبا

فراس؟ قلت: اصدقك؟

قال (عليه السلام): الصدق أريد. قلت: أمّا القلوب فمعك، وأمّا السيوف فمع بني امية والنصر من عند الله. قال: ما أراك إلا صدقت، الناس عبيد المال، والدين لعق على ألسنتهم، يحوطنونه ما درت به معاشهم، فإذا محصوا بالبلاء قل الديانون. (كشف الغمة ٢ / ٢٠٧ - ٢٠٨).

### فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام

قال الإمام الصادق «عليه السلام» :

مَنْ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ «عَلَيْهِ السَّلَامُ» حَتَّى يَمُوتَ كَانَ مُنْتَقِصَ الْإِيْمَانِ ، مُنْتَقِصَ الدِّينِ ، إِنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ كَانَ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا



## الإفتتاحية

### ازمات حلها ازمة

كم ازمةً يعاني منها العراق ؟ كم تشريعاً مهماً ما زال يراوح في قاعة مجلس البرلمان ؟ وكم ازمة ولدت ازمات ؟ بين تأجيل تسمية وزراء الوزارات الامنية وتشريع القوانين المهمة للمواطن العراقي، الشارع العراقي يلهب بالمفخخات كترجمة لما يجري من تجاذبات على الواقع السياسي ، وبين قانون العفو وتنفيذ الاعدام بحق ستة ارهابيين جاءت المطالبات بالغاء عقوبة اعدام قتلة الشعب وفي نفس الوقت لم يطالبوا ولم يدينوا من يقف وراء العمليات الارهابية التي سقط بسببها الابرياء بان يكفوا من عملياتهم الارهابية ، وفي خضم هذه المعادلات المبعثرة الفوضوية يأتي حكم القضاء باعدام طارق الهاشمي مما اثار حفيظة من لا يحرص على وحدة العراق وحفظ دماء الابرياء من الداخل والخارج .

هذه الاجواء الضبابية التي يعاني منها العراق يجب ان تتكاتف الجهود بين السياسيين الخبيرين حتى تنقشع هذه الغمامة في الوقت الذي استطاع العراق اجتياز اصعب مرحلة مرت به خلال السنوات الخمس الماضية عندما عملت بعض الاجندة الارهابية على اثاره النعرة الطائفية الا انه بفضل حنكة وخبرة المرجعية العليا في النجف وبعث المخلصين استطاع العراق احتواءها وهذه تعطينا الامل في احتواء الازمات التي تمر بالعراق اليوم .نحن لا نريد للازمات ان تكون حلولها ازمة وتبقى معلقة فتتار مستقبلاً .

### رئيس التحرير

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email : ahrar\_news @ y a h o o . c o m

السلام عليك يا أبا  
**الأحرار**  
AL - A H R A R



12

**العطاء الحسيني**  
الصادق جعفر.. إمام الفقهاء



13

**العطاء الحسيني**  
وفد من تجمع «شباب الرضوان» الكويتي في رحاب العتبة الحسينية المقدسة



### أحداث الاسبوع

الخامس من ذي القعدة

وفيه: رفع إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام القواعد من البيت الحرام .  
وفيه: من سنة ٦٦٤ للهجرة توفى جمال العارفين رضي الدين السيد علي بن موسى بن طاووس الحلي صاحب كتاب الامان والاقبال وغيرهما من المصنفات.

الثامن من ذي القعدة

وفيه: من سنة ١٢٩٠ هـ ولد العالم الجليل السيد رضا ابن السيد محمد بن هاشم الموسوي الهندي ، وكان من شعراء النجف وله القصيدة الكثرية .  
وفيه: من سنة ١٢٩٢ هـ توفى العالم الصالح السيد زين العابدين ابن السيد حسين الطباطبائي الحائري وكان من أكابر مراجع الدين في كربلاء المقدسة.  
وفيه: من سنة ١٣٩١ هـ توفى العالم الجليل الشيخ ميرزا أحمد بن محمد كاظم الكفائي الخراساني ، أبعد من العراق عام ١٣٤١ هـ . بسبب موقفه ضد المجلس النيابي العراقي إلى مشهد الإمام الرضا عليه السلام وتوفي فيها .





الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المكان: العتبة الحسينية المقدسة الزمان: ٢٦ / شوال / ١٤٣٣ هـ الموافق ١٤ / ايلول / ٢٠١٢ م

## الشيخ الكربلائي يؤكد إن حرية التعبير عن الرأي لا تبرر الإساءة إلى الرموز الدينية ويطالب الأهم المتحدة بمعالجة الإساءات التي تترك أثراً خطيراً على التعايش السلمي وتولد الضغائن بين أصحاب الأديان



فيما يتعلق بما يبث من فيلم يسيء إلى قداسة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) اقتصر ممثل المرجعية الدينية العليا حديثه في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ٢٦ / شوال / ١٤٣٣ هـ الموافق ١٤-٩-٢٠١٢ م على ذكر تفاصيل هذا الموضوع وعدم التطرق إلى مواضيع أخرى نظراً لأهميته البالغة وحساسيته. ذكر خطيب الجمعة في كربلاء المقدسة بعض النقاط أوجزها بما يلي:

**أولاً:** إن المرجعية الدينية العليا وكذلك بقية مراجع الدين العظيم تستكر وتدين بشدة ما ورد في هذا الفيلم من انتهاك لقداسة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

**ثانياً:** إن ما ورد فيه مجافٍ وبعيد عن الحقيقة وفيه الكثير من التجني والإساءة لكرامة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وكذلك غرض المنتجين للفيلم هو تصوير

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلاً يبحث عن الشهوة والقتل فان المستشرقين الغربيين أنفسهم يعترفون بما كان عليه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من عفة ظاهرة وخلق كريم واحترام للدماء.

**ثالثاً:** إن حرية التعبير عن الرأي لا تبرر أبداً الإساءة إلى الرموز الدينية المقدسة فحتى الدول التي تتشدق بهذه المبادئ تتخذ إجراءات وعقوبات ضد من يسيء إلى الرموز الدينية المقدسة لشعوبها وتعد ذلك خطوطاً حمراً لا يجوز لأحد تجاوزها ونحن نساءل الأمم المتحدة التي شرعت قانوناً بتجريم معاداة السامية، لماذا لا تدرس بعناية هذه الإساءات التي تترك أثراً خطيراً على التعايش السلمي الأهلي وتهدد الاستقرار والأمن لدى بعض الشعوب وتولد الضغائن بين أصحاب الأديان ..

لماذا لا تشرع قانوناً يُجرّم مثل هذه الأعمال لان هذه الأعمال يمكن أن تهدد مبدأ التعايش السلمي ومبدأ

**في العراق حيث يتعايش المسلمون والمسيحيون سوية وهم مواطنون لهم ما لنا وعليهم ما علينا ينبغي علينا أن نحفظ هذا التعايش السلمي**



التسامح والاحترام بين أصحاب الديانات وهي أي الأمم المتحدة المسؤولة عالمياً عن حفظ السلم والاستقرار بين الشعوب.

**رابعاً:** إن هذه الإساءات يمكن أن تهدد التعايش السلمي الأهلي خاصة لدى الشعوب الخليطة وما قد يجر إليه من أعمال عنف غير متوقعة بسبب مشاعر الغضب والانفعال لدى المسلمين في هذه الدول تجاه الإساءة التي لحقت بالنبي (صلى الله عليه واله وسلم) فلا يتصور هؤلاء إن المسألة ستكون ضمن دائرة المشاعر الغاضبة لدى المسلمين فان استفزاز أكثر من مليار مسلم ربما سيولد ردود فعل يمكن أن تولد عن البعض أكثر من مشاعر الغضب ولذلك فان الدول التي تنتج فيها مثل هذه الإساءات تتحمل المسؤولية في منعها لئلا تكون سبباً غير مباشر في تهديد التعايش السلمي الأهلي.

**خامساً:** إن مشاعر الغضب التي عبر عنها الكثير من المسلمين هو حق طبيعي ومطلوب ولكن ينبغي أن لا ينعكس سلباً على أصحاب

الديانات الأخرى ويجر إلى أعمال عنف مع أصحاب الديانات الأخرى وهو الغرض الذي يريد تحقيقه هؤلاء الأشخاص والجهات التي ترعى هذه الأمور .. فكما إن المجاميع الإرهابية في العراق والجهات التي ترعاها كانت تريد وما تزال من وراء أعمالها الإرهابية جرّ الشعب العراقي إلى فتنة واقتتال طائفي من خلال استهداف أفراد طائفة

**إن مثل هذه الإساءات تُرتّب علينا جميعاً من مفكرين ومؤلفين وقنوات إعلامية مسؤولة التعريف بشخصية النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وما كان عليه من خلق عظيم وعفة ظاهرة**

معينة وبحمد الله تعالى فقد فوّت أبناء الشعب العراقي هذه الفرصة

فكذلك فان هذه الجهات وهؤلاء الأشخاص الذين تتكرر منهم هذه الإساءات يريدون جر المسلمين خاصة الشعوب الخليطة ( التي يختلط فيها المسلمون بالمسيحيين) جرهم إلى فتنة دينية.

وفي العراق حيث يتعايش المسلمون والمسيحيون سوية وهم مواطنون لهم ما لنا وعليهم ما علينا ينبغي علينا أن نحفظ هذا التعايش السلمي وكذلك في بقية الدول التي يعيش فيها المسلمون والمسيحيون جنباً إلى جنب فقد أكد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في تعاليمه وخلقه وفعله وسيرته على أن نحترم أصحاب الديانات الأخرى ونحرص على الحفاظ على التعايش السلمي المبني على نبذ العنف والاعتداء على الآخرين.

**سادساً:** إن مثل هذه الإساءات تُرتّب علينا جميعاً من مفكرين ومؤلفين وقنوات إعلامية وخاصة المسلمين في الدول التي تشهد تعايشاً مشتركاً بين المسلمين والمسيحيين ترتب عليهم مسؤولية

التعريف بشخصية النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وما كان عليه من خلق عظيم وعفة ظاهرة وما بيّنه من مبادئ إنسانية سامية تتضمن احترام الرموز الدينية المقدسة واحترام أصحاب الديانات الأخرى حتى إن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) والأئمة الأطهار وضعوا نظاماً لحقوق أصحاب الديانات الأخرى بحيث يضمن لهم العيش الكريم وعدم التعدي على حقوقهم.

وفي نفس الوقت تحتم هذه الإساءات المتكررة على قداية رموزنا الدينية وخاصة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) أن نتحلى وخاصة المسلمين في تلك الدول التي تشهد تلك الإساءة بأخلاقه وسيرته في الاتصاف بالعدل والصدق والأمانة والخلق الكريم في التعايش مع أصحاب الديانات الأخرى ليرى هؤلاء حقيقة ديننا وما عليه النبي (صلى الله عليه واله وسلم) من أخلاق رفيعة وليعرف هؤلاء مدى بشاعة الجناية التي ترتكب بحق النبي (صلى الله عليه واله وسلم) .

## ديوان الوقف الشيعي يستنكر بشدة الفيلم المسيء للرسول (صلى الله عليه واله وسلم)

ومجلس النواب بمخاطبة منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي من اجل العمل على إيقاف هذا العبث والتداول على المقدسات الدينية وإصدار بيان يدين هذا الفعل اللا أخلاقي اضافة الى إصدار قانون يجرم الإساءة إلى مقدسات الشعوب على غرار القانون الذي يجرم معاداة السامية .

بشدة عرض الفيلم المسيء للرسول الذي يعد جريمة كبرى وتداولاً على مقام رسول الإسلام محمد (صلى الله عليه وآله) وعلى الإسلام والمسلمين في مختلف أنحاء العالم كما أنه يدل على مخطئ وفعل همجي مشين يراد منه إثارة الفتن والكراهية بين الشعوب ، ونطالب الحكومة العراقية وعلى رأسها دولة رئيس الوزراء الأستاذ نوري المالكي

حرية الرأي والتعبير وتعدياً صارخاً على المقدسات الدينية للشعوب وعلى الأعراف والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان والتي تؤكد أن حرية التعبير عن الأديان يجب أن تكون مقيّدة بضوابط القانون التي تحقق المصالح العامة لحماية الحياة والأخلاق والحقوق والحريات.

بعد جريمة احراق نسخة من القرآن الكريم وما شكلته من صدمة كبرى واستغراب كبير لدى المسلمين أقدم مشيرو الفتن والأزمات على ارتكاب جريمة جديدة بحق المسلمين بعرض فيلم مسيء للرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) .

إن هذا الفعل غير مقبول أخلاقياً ويمثل خروجاً على مبادئ وضوابط

## معايير الرؤية الإسلامية في حسن اختبارِ الصاحبِ

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٩/شوال ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١٢/٩/٧



ورد في رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين زين العابدين عن حق الصاحب قوله (عليه السلام): (وأما حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل والإنصاف، وتكرمه كما يكرمك، ولا تدعه يسبق إلى مكرمة، فان سبق كافأته، وتوده كما يودك، وترجره عما يهّم به من معصية الله، وكن عليه رحمة، ولا تكن عليه عذابا، ولا قوة إلا بالله).

ساروا على ارشاده، واقتبسوا من نصحه وسيرته واخلاقه، فالصحة النبيلة الخالصة تقبلها الله وباركها، والرخصة المهينة ردها في وجوه اصحابها «الأخلاء يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ (٦٧)». ولم يكتف اهل البيت (عليهم السلام) بالحديث عن الصحة والدعوة اليها، بل بيّنوا للناس صفات الصاحب الصالح، الجدير بالصحة والمودة ثم بينوا صفات صاحب السوء، فقد قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): «المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل». فالصاحب الحسن يقود صاحبه الى النجاح في الدنيا، والفوز في الآخرة، والسيئ يجرّ صاحبه إلا

في ازيائهم؛ فهو يقلدهم في اعمالهم، ويتخلّق بأخلاقهم، لذلك قال احد الحكماء: «نبئني عمّن تصاحب أنبئك مَنْ أنت». لذا فان مصاحبة الاخيار تغرس في النفس القيم النبيلة، وتدفعها الى معالي الأخلاق، اما مصاحبة الاشرار، فإنها تقود الى الاستهانة بالأخلاق، وتجرها الى افتراء الآثام، والتباعد بين الانسان وبين القيام بالأعمال الخيرة.. فالصاحب الصالح يعدّ بحق أفضل نعم هذه الحياة، فهو الملاذ في الملمات، وهو المرشد الامين لطريق الحق والنجاح، فكثير من عظماء الناس والمتفوقين يعززون سبب نجاحهم الى انهم وفقوا في اختيار قرين صالح

الارحام، والعلاقة مع الجيران، حيث إن الاسلام دين تجمّع وألفة، ونزعة التعرف على الناس والاختلاط بهم، اصيلة في تعاليمه، فقد قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم، خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم. فإذا كانت العلاقات الانسانية تستلزم وجود الصحة، فهي لا تعني أبداً إقامة علاقة مع أي شخص، بقدر ضرورة أن تكون مبنية على أسس وضوابط ولها مواصفات، وقد عني الاسلام بهذه الصحة التي تربط الانسان بأشخاص يؤثرون فيه ويتأثرون به، كون الانسان مولعا بالتقليد، فكما يقلد مَنْ حوله

## الآيات المتشابهة بي

بخصوص المتشابهة حسب ما اورده تفسير الميزان وكلها ليس لاهل البيت رأي فيها والبعض من هذه الآراء ردها مؤلف الميزان والبعض الاخر اشار اليها من غير تعقيب. اقول بخصوص هذه الآية لو كما ادعى السلفية ومن ينحو منحاهم بان تفسيرها مقتصر على الله عز وجل بدليل بقية الآية لا يعلم تاويله الا الله اي ان المتشابه من اختصاص الله عز وجل واصبحت كل تفسيراتهم وآرائهم لهذه الآية غير صحيحة طبقا لما يدعون. الايات المحكمة التي لها تفسير واحد مهما اختلفت العصور والاجيال مثلا آية واقيموا الصلاة فعلى مر العصور يجب اقامة الصلاة وكذلك الحج والخمس والزكاة والصوم، اما المتشابهة فلها اكثر من تفسير او تاويل بل ان هذا الوجه احد وجوهها ان الله يامر بالعدل فبالعدل هو الاساس للحكم والاساس للرأي والاساس للقول وترجمته على ارض

المعجزة الخالدة هو القرآن الكريم وخلوده هو تجده مع الزمان الى ان تقوم الساعة وفيه تبيان لكل شيء وجعل قرينه اهل بيت المصطفى عليهم السلام وطبيعة الحياة هي ان يكون هنالك من الشواذ الذين يرفضون الحق، ومن بين اوجه الشبهات هي المروق من خلال الايات المتشابهة للتمويه والتبرير لمعتقداتهم الفاسدة، وطالما ان اللغة العربية فيها كلمات حمالة اوجه لا سيما التي لا قرينة لها تثبت احد

معانيها الا ان الامر يختلف في القرآن الكريم فهناك تفسير يسمى تفسير القرآن بالقرآن اي ان هنالك آيات تفسر بعضها البعض ومن بين اهم الايات التي اثار الشبهات والاشكالات بين المذاهب الاسلامية هي هذه الآية (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ)



فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو ممن كملت مروءته، وظهرت عدالته، ووجبت اخوته.

وقال امير المؤمنين (عليه السلام): لا تصحب الا عاقلاً تقياً، ولا تخالط الا عالماً ذكياً، ولا تودع سرك الا مؤمناً وقياً.

وقال الامام الصادق (عليه السلام): (لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تتسبه الى الصداقة): فأولها: ان تكون سريرته وعلايته لك واحدة.

الثاني: ان يرى ما يضرك يضره.. وزينك زينه، وشينك شينه.

الثالث: ان لا يغيره عليك ولاية ولا مال.. وان لا يمنعه شيء تالله مقدرته.. وان لا تسلمك عند النكبات.

وان صاحب السوء يجزئ الى الهاوية فيزين الشر، ويبث انحرافاته وفساده في كلماته وسلوكه، وكأنه شيطان بشري ملازم لصديقه، وهو يبعده عن الفضيلة والاستقامة، ويضل عن ذكر الله تعالى، فيسبب الخذلان في الدنيا، والحساب العسير يوم القيامة.

من يتصف ببعضها، والقاعدة المتبعة في اختيار الاصحاب، ان لا تدفع الى المعصية والفساد والانحراف، والاساس الإيماني حاكم ومقدم على كل شيء.. فقد سئل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): أي الاصحاب افضل؟ قال: من اذا ذكرت أعانك واذا نسيت ذكرك. وقال امير المؤمنين (عليه السلام): «من دعاك الى الدار الباقية، وأعانك على العمل لها فهو الصديق الشفيق».

فإن صاحب هو شريك الحياة والمرأة الذي تتعكس عليها حسنات المرء وسيئاته، وهو محط الاسرار ومبعث الآمال، لذلك يجب ان يكون حسن السيرة، طيب السريرة، طاهر الذات، جميل الصفات، حتى يقتدي به صاحبه، ويهتدي به رفيقه، فان تأثير صاحب عظيم جداً، فلا تغالي لو قلنا انه اعظم مؤثر في الانسان، فكم من رجل صالح أثر في اصحابه ورفقائه فأصبحوا صالحين، وهذا امر ثابت لا ريب فيه.

قال رسول الله: المرء على دين خليله، فلينظر احدكم من يخال، وقال (صلى الله عليه واله وسلم) أيضاً فيمن يجب ان يواخي ويصاحب: من عامل الناس

الهُوى والملمات، وهذه الصفات هي المطلوبة في الجماعة المؤمنة التي يناصر بعضها بعض (وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ قُرْطاً) (٢٨) الكهف.

فالصحبة مفيدة اذا توفرت في صاحب مجموعة من الصفات ابرزها ما ذكره الامام الحسن (عليه السلام): «واذا نازعتك نفسك الى مصاحبة الرجال، فاصحب من اذا صحبته زانك، واذا خدمته صانك، واذا اردت منه معونة أعانك، وان قلت صدق قولك، وان صلت شد صولك، وان مددت يدك بفضل مدّها، وان بدت منك ثلثة سدّها، وان رأى منك حسنة عدّها، وان سألته اعطاك، وان سكت عنه ابتداك، وان نزلت بك احدى الملمات آساک، من لا تأتیک منه البوائق، ولا يختلف عليك منه الطرائق، ولا يخذلك عند الحقائق، وان تنازعتما منقسماً أترك»

لا شك ان من يجمع هذه المواصفات قليل، ولذلك لا يمنع ذلك من صحبة

الى الندم « وَيَوْمَ يَعْزُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً (٢٧) يَا وَيْلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلاً (٢٨) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا (٢٩)».

ان الطبع يسرق من الطبع، وما اسرع ان يسير الانسان في الاتجاه الذي يهواه صاحبه، وللعوى قانونها الذي يسري في الاخلاق كما يسري في الاجسام، وقد شوهد ان عدوى السيئات أشد سريانا، واوى فتكاً من عدوى الحسنات.. وتقديراً لهذه الاثار، وحماية للخلق الحسن، والعادات الكريمة كان اهل البيت (عليهم السلام) يبذلون جهدهم في حمل الناس على الحب والصحبة، ويعلمون الناس حقوقها وواجباتها.. حيث ان غرض الاسلام وهدفه توثيق الصلة والمحبة.

وعلى رأس المواصفات المطلوبة في حسن اختيار صاحب، سلوكه طريق الطاعة لله تعالى ليؤازر صاحبه في العبادة والاستقامة، ويصبر معه في مواجهة التحديات واطار الانحراف، ويدعوه لذكر الله تعالى، ومخالفة

## الن السلاطين والمفسرين

الواقع مثلاً سابقاً الذي تسرق ناقته يقتص من سارقها فتعاد له والذي يختلف في دين مع صاحبه فالعدل يأخذ مجراه والذي يصطدم بسيارته مع اخر فالعدل يأخذ مجراه والذي يسرق حقوق الطبع والنشر من الغير يأخذ العدل مجراه والذي يقوم بسرقة المواقع الالكترونية او اختراقها بشكل غير قانوني فالعدل يأخذ مجراه .

الآيات التاريخية كثيراً ما يحجم معناها ضمن دائرة الحدث الذي نزلت بسببه الآية وهذا محل نقاش،

فالأية التاريخية لها مصداق على الارض ما بقي عليها بشر وليست مخصصة بالحادثة التي نزلت الآية بسببها مثلاً على سبيل المثال الآية التي تتحدث عن المنافقين وهم مشركو قريش والتي تقول (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ) ، نفس هذه الآية استخدمها عبيد الله بن زياد عندما استبطاً شيب بن ربيعي في قتاله للحسين مدعياً المرض فارسل اليه عبيد الله بن زياد هذه الآية حيث

جعل نفسه من المؤمنين والطرف الاخر من الشياطين .

اليوم مؤتمرات القمة العربية والتضامن الاسلامي والتي اصدق تفسير لهذه الآية فالكل يجتمعون ويدعون الاخوة وكل حاكم يقول للاخر عندما يلتقي معهم انا معكم وتبدأ القرارات تترى واذا انفض الاجتماع عاد كل حاكم الى شيطانه ليقول له اني معكم انما نحن مستهزئون . كثير من الآيات القرآنية هي على نفس هذا المنوال مثلاً (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ

أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ) جعلوها في اشخاص معينين بالرغم من خطأ التشخيص فهي مصداق لكل من يكون مع المصطفى وعترته في مواجهة الظالم فانها تنطبق على البدرين وعلى اصحاب الحسين في الطف وعلى كل من يتمسك بخطاهم لمواجهة الباطل في عصرنا هذا وفي عصر الظهور ، فكلمة معه قصد بها رسول الله وهو الرسالة السماوية وهو الدين الاسلامي وهو المبادئ الاسلامية فالذي مع الاسلام الحق هو مع محمد (صلى الله عليه وآله)،

# لو سألوك

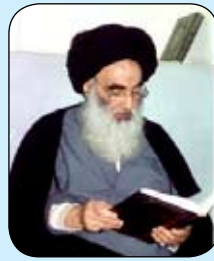


ام

مالك

هل

## استفتاءات متنوعة



منقول عن موقع مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

[www.sistani.org](http://www.sistani.org)

### الصلوات المستحبة

السؤال: هل يجوز الاستقبال يمينا أو يسارا (٩٠ درجة) بالنسبة في الصلاة المستحبة وما هو

الحكم في الصلاة الواجبة؟

الجواب: لا يجوز ذلك عمدا.

السؤال: إذا كنت اصلي صلاة مستحبة وبعد قراءة سورتي الفاتحة والإخلاص بالركعة

الثانية قلت بسم الله، هل يجب أن اعمل سجدي السهو في هذه الحالة أم لا؟

الجواب: لا يجب.

السؤال: هل صلاة ١٠٠ ركعة في ليلة القدر تعوض عن صلاة الفوائت من الأيام السابقة؟

الجواب: ليس هناك صلاة تعوض عن الفوائت إلا قضاؤها.

السؤال: هل تجوز في العبادة المستحبة - مطلقاً - النيابة عن الحي، سواء كانت هذه العبادة

توصلية (كالصدقة وزيارة المعصومين) أو غير توصلية (كالصلاة المستحبة)؟

الجواب: يجوز.

السؤال: ما هي كيفية صلاة ١٠٠ ركعة في ليلة ٢٣ من شهر رمضان المبارك؟

الجواب: تصلي ركعتين ركعتين كصلاة الصبح . ويمكن أن تؤدي بنحو قضاء

الصلوات اليومية فتكون أربع ركعات وثلاث ركعات وركعتين .

السؤال: ما هي كيفية صلاة سيدنا جعفر الطيار؟

الجواب: هي أربع ركعات بتسليمتين يقرأ في كل منها الحمد و سورة ثم يقول سبحان

الله و الحمد لله و لا اله إلا الله و الله اكبر خمس عشرة مرة، وكذا يقول في الركوع

عشر مرات وبعد رفع الرأس منه عشر مرات وكذا في السجدة الثانية عشر مرات ففي

كل ركعة خمس وسبعون مرة.

السؤال: ما حكم صلاة الزيارة هل هي واجبة أم لا؟

الجواب: مستحبة.

السؤال: الصلوات المستحبة ( كأربع ركعات أو أكثر) هل تؤدي متواصلة

أم هي ركعتان ركعتان؟

الجواب: ركعتان ركعتان.

السؤال: هل يكفي في ذكر الركوع والسجود في الصلوات المستحبة قول

سبحان الله مرة واحدة؟

الجواب: لا يكفي على الاحوط.

في معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٥ - ص ١٦٧ - ١٧١ قال: مالك بن الحارث: الأشتر النخعي: من أصحاب علي عليه السلام، رجال الشيخ.

وقال الكشي: « حدثني عبيد بن محمد النخعي الشافعي السمرقندي، عن أبي أحمد الطرطوسي، قال: حدثني خالد بن طفيل الغفاري، عن أبيه، عن حلام بن دل (أبي ذر) الغفاري - وكانت له صحبة -، قال: مكث أبو ذر رحمه الله بالربذة حتى مات، فلما حضرته الوفاة، قال لامراته: إذ يحي شاة من غنمك واصنعها، فإذا نضجت فاقعدي على قارعة الطريق، فأول ركب ترينهم قولي: يا عباد الله المسلمين، هذا أبو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، قد قضى نحبه ولقي ربه، فأعينوني عليه، وأجيبوه، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني إني أموت في أرض غريبة، وأنه يلي غسلني ودفني والصلاة علي رجال من أمته صالحون.

محمد بن علقمة بن الأسود النخعي، قال: خرجت في رهط أريد الحج، منهم مالك بن الحارث الأشتر، وعبد الله بن الفضل التميمي، ورفاعة بن شداد البجلي، حتى قدمنا الربذة، فإذا امرأة على قارعة الطريق تقول: يا عباد الله المسلمين، هذا أبو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، قد هلك غريبا، ليس لي أحد يعينني عليه، قال: فنظر بعضنا إلى بعض وحمدنا الله على ما ساق إلينا،

واسترجعنا على عظم المصيبة، ثم أقبلنا معها، فجهزناه وتناقشنا في كفه حتى خرج من بيننا بالسواء، ثم تعاوننا على غسله حتى فرغنا منه، ثم قدمنا مالك الأشتر فضلى بنا عليه، ثم دفناه، فقام الأشتر على قبره، ثم قال: اللهم هذا أبو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، عبدك في العابدين، وجهد فيك المشركين، لم يغير ولم يبدل، لكنه رأى منكرا فغيره بلسانه وقلبه حتى جفى، ونفى، وحرّم، واحتقر، ثم مات وحيدا غريبا، اللهم فاقصم من حرمه، ونفاه من مهاجره وحرّم رسولك، قال: فرفغنا أيدينا جميعا، وقلنا: آمين، ثم قدمت الشاة التي صنعت، فقالت: إنه قد أقسم عليكم ألا تبرحوا حتى تتغدوا، فتغدينا وارتحلنا». قال الكشي: ذكر أنه لما نعي الأشتر مالك بن الحارث النخعي إلى أمير المؤمنين عليه السلام، تأوه حزنا، وقال: رحم الله مالكا، وما مالك عز علي به هالكا، لو كان صخرًا لكان صلدا، ولو كان جبلا لكان قندا، وكأنه قد مني قدا». وروى الشيخ المفيد - قدس سره - مرسلًا عن الفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: يخرج مع القائم عليه السلام من ظهر الكوفة سبعة وعشرون رجلا، خمسة عشر من قوم موسى عليه السلام الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون، وسبعة من أهل الكهف، ويوشع بن نون، وسلمان، وأبو دجاجة الأنصاري، والمقداد، ومالك الأشتر، فيكونون بين يديه أنصارا وحكاما.



## أما علمت أن الحسين أصيب في مثل هذا اليوم!

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَصْبَاحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَدُمُوعُهُ تَنَحَدِرُ عَلَى عَيْنَيْهِ كَاللُّوْلُوِ الْمُسَاقِطِ .

فَقُلْتُ : مِمَّ بُكَوُوكَ ؟

فَقَالَ : « أَيْ فِي عَقْلَةٍ أَنْتَ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) أُصِيبَ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ » ؟

فَقُلْتُ : مَا قَوْلُكَ فِي صَوْمِهِ ؟

فَقَالَ لِي : « صُومُهُ مِنْ غَيْرِ تَبَيُّتٍ ، وَ أَفْطَرُهُ مِنْ غَيْرِ تَشْمِيتٍ ، وَ لَا تَجْعَلُهُ يَوْمَ صَوْمٍ كَمَلًا ، وَ لَيْكُنْ إِفْطَارُكَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ بِسَاعَةٍ عَلَى شَرْبَةِ مِنْ مَاءٍ ، فَإِنَّهُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَجَلَّتِ الْهَيْجَاءُ عَنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) » .

وسائل الشيعة ( تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة ) : ١٠ / ٤٥٩

## سبحان من يقتل اولادنا و لا نزاد له الا حبا!

رَوَى الْعَلَامَةُ قُطْبُ الدِّينِ سَعِيدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الرَّائِدِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمَعْرُوفِ الْمُسَمَّى بِالِدَعَوَاتِ ، أَنَّهُ كَانَ لِلصَّادِقِ (عليه السلام) ابْنٌ ، فَبَيْنَا هُوَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ إِذْ غَضَّ فَمَاتَ ، فَبَكَى وَقَالَ : «لَيْتَ أَخَذْتَ لَقَدْ أَبَقَيْتَ ، وَ لَيْتَ ابْتَلَيْتَ لَقَدْ عَافَيْتَ» .

ثُمَّ حَمَلَ إِلَى النِّسَاءِ ، فَلَمَّا رَأَيْتَهُ صَرَخَنَ ، فَأَقْسَمَ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يَصْرُخَنَ .

فَلَمَّا أَخْرَجَهُ لِلدَّفْنِ ، قَالَ : «سُبْحَانَ مَنْ يَقْتُلُ أَوْلَادَنَا وَ لَا نَزْدَادُ لَهُ إِلَّا حَبًّا» .

فَلَمَّا دَفَنَهُ ، قَالَ : «يَا بُنَيَّ ، وَسَّعَ اللَّهُ فِي ضَرْحِكَ ، وَ جَمَعَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ نَبِيِّكَ» .

وَ قَالَ (عليه السلام) : «إِنَّا قَوْمٌ نَسَأَلُ اللَّهُ مَا نُحِبُّ فِيمَنْ نُحِبُّ فَيُعْطِينَا ، فَإِذَا أَحَبَّ مَا نَكْرَهُ فِيمَنْ نُحِبُّ رَضِينَا» .

بحار الأنوار ( الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ( عليهم السلام ) ) : ٤٧ / ١٨ ،

## علاج الفقر و الفاقة

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْحَلْبِيِّ ، قَالَ : شَكَأَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) الْفَاقَةَ وَ الْحُرْفَةَ فِي التَّجَارَةِ بَعْدَ يَسَارٍ قَدْ كَانَ فِيهِ ، مَا يَتَوَجَّهُ فِي حَاجَةٍ إِلَّا ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْمَعِيشَةُ ! فَأَمَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) أَنْ يَأْتِيَ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) بَيْنَ الْقَبْرِ وَ الْمِنْبَرِ فَيُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ ، وَ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ ، وَ قُدْرَتِكَ ، وَ بَعِزَّتِكَ ، وَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، أَنْ تُبَسِّرَ لِي مِنَ التَّجَارَةِ أَوْسَعَهَا رِزْقًا ، وَ أَعْمَهَا فَضْلًا ، وَ خَيْرَهَا عَاقِبَةً .

قَالَ الرَّجُلُ : فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ ، فَمَا تَوَجَّهْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي وَجْهِ إِلَّا رَزَقَنِي اللَّهُ

الكاية : ٣ / ٤٧٣

صحابي (رض)

الارشاد: في ذكر قيام القائم عجل الله تعالى فرجه. وروي في الاختصاص عن عبد الله بن جعفر، قال: وكان معاوية بمصر عين يقال له مسعود بن جرجة، فكتب إلى معاوية بهلاك الأشتر، فقام معاوية خطيبا في أصحابه، فقال: إن عليا كانت له يمينان قطعت إحداهما بصفين، يعني عمار بن ياسر، وأخرى اليوم، إن الأشتر مر بأيلة متوجها إلى مصر، فصحبه نافع مولى عثمان، فخدمه وألطفه حتى أعجبه واطمأن إليه، فلما نزل القلزم حاضر له شربة من عسل بسم، فسقاها فمات، ألا وإن لله جنودا من عسل.

قال ابن أبي الحديد: وقد روى المحدثون حديثا يدل على فضيلة عظيمة للأشتر رحمه الله، وهي شهادة قاطعة من النبي صلى الله عليه وآله بأنه مؤمن.

وتقدم في ترجمة جندب بن جنادة رواية الفقيه: قول رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي ذر - رحمة الله عليه - يا أبا ذر، تعيش وحدك، وتموت وحدك، وتدخل الجنة وحدك، ويسعد بك قوم من أهل العراق يتولون غسلك وتجهيزك ودفنك.

لم ير مالك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يتشرف بصحبته والاستماع له، إلا أنه يعد من خيار التابعين وقد شهد له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالإيمان، كما في الحديث المعروف الذي ذكره (صلى الله عليه وآله وسلم) بحق أبي ذر وموته في الربرة: (أنه يموتن رجل منكم من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين)، وقد كان ضمن الذين شهدوا دفن أبي ذر مالك الأشتر، نص على ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب. وورد في ترجمته: جليل القدر عظيم المنزلة، كان اختصاصه بعلي (عليه السلام) وتأسف أمير المؤمنين (عليه السلام) بموته وقال: لقد كان لي كما كنت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال الكشي: ذكر أنه لما نعي الأشتر مالك بن الحارث النخعي إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) تأوه حزنا وقال: رحم الله مالكا، وما مالك عز علي هالكا، لو كان صخرأ لكان صلداً ولو كان جبلاً لكان فندا، وكأنه قد مني قداً. والظاهر من مجموع تراجمه في كتب الرجال أنه لم يكن صحابياً، ولم ير النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

# حصار «الأحرار» الأسبوعي

منحة إلى طلبة  
المدارس من ذوي  
الدخل المحدود

قررت لجنة التربية البرلمانية شمول طلبة المدارس من ذوي الدخل المحدود بمنحة الـ ٢٠ ألف دينار وصرفها ابتداء من العام الدراسي المقبل. من جانب آخر أجمعت كل من لجنتي التعليم العالي والتربية النيابيتين على أن يكون توزيع المنحة المالية بين طلبة الجامعات من ذوي الدخل المحدود بالاعتماد على البطاقة التموينية في ذلك.

ارتفاع مؤشر  
التضخم السنوي  
خلال شهر آب  
الماضي

أعلنت وزارة التخطيط والتعاون عن ارتفاع مؤشر التضخم السنوي في العراق خلال شهر آب الماضي بنسبة ٧٪، عازية السبب إلى ارتفاع أسعار الإيجارات للوحدات السكنية والتعليم في عموم البلاد، فيما أشارت إلى أن معدل التضخم الشهري للشهر الماضي ارتفع هو الآخر ليصل إلى ٢,٨٪.

## الحكم بالإعدام شنقاً ضد المتهم طارق الهاشمي

أصدرت المحكمة الجنائية العليا بهيئتها الثانية، حكماً غيابياً بالإعدام شنقاً حتى الموت ضد المتهم الهارب طارق الهاشمي بعد إدانته بتهم إرهابية. كما أصدرت المحكمة حكماً بإعدام مدير مكتب الهاشمي وصهره أحمد قحطان، إلى ذلك أكد الخبير القانوني طارق حرب أن الحكم الصادر أنهى وظيفة الهاشمي كنائب لرئيس الجمهورية ولا يمكنه ممارسة صلاحياته، ولا بد من سلك الطرق الرسمية لاسترداده، والمطالبة بتسليمه من قبل وزارة الداخلية العراقية عبر الشرطة الدولية (الانتربول)، إلا أن الأمر متعلق بتعاون تركيا بهذا المجال كون المحكوم أصبح وضعه سيئاً وليس كما كان في السابق متهما على حد تعبيره.

## الزراعة تحذر المواطنين من شراء الأراضي الزراعية المستأجرة

حذرت وزارة الزراعة المواطنين من شراء الأراضي الزراعية المستأجرة، معتبرة إياها غير قانونية لاسيما أن البيع يتم بالباطن وتخالف مضمون العقد الموقع مع المستأجر المتضمن استغلالها للأغراض الزراعية وأضاف: إن المتاجرة بهذه الأراضي من شأنه أن يحمل القائمين بهذه العملية المسؤولية الكاملة بحق البائع والمشتري، مشيرة إلى إن هذه العملية يترتب عليها استرداد الأرض ومنحها لمستأجر آخر حسب القوانين المعمول فيها في دائرة الزراعة.

## شمول جميع المتقاعدين بالقانون الجديد

أعلنت اللجنة المالية البرلمانية عن شمول جميع المتقاعدين بالقانون الجديد الذي من المؤمل أن يتم تطبيقه بداية العام المقبل، فيما بين رئيس اللجنة المسؤولية عن إعداد القانون علي عويد أن القانون يتضمن زيادة الحد الأدنى من رواتب المتقاعدين وتوحيد رواتب المتقاعدين ما قبل العام ٢٠٠٨ وما بعده، فضلاً عن شمول الكسبة بالرواتب التقاعدية من خلال قيامهم بدفع التوقيفات التقاعدية إلى صندوق التقاعد

## منع استيراد لعب الأطفال المحرّضة على العنف

قال مصدر مطلع إن الأمانة العامة لمجلس الوزراء / الدائرة القانونية طالبت وزارة المالية بإعداد تعليمات تمنع استيراد لعب الأطفال المحرّضة على العنف، وفقاً للصلاحيات المخولة لها بموجب قانون الجمارك رقم (٢٣) لسنة ١٩٨٤. وأضاف إن دائرة شؤون المواطنين وجهت كذلك أولياء الأمور بعدم السماح لأبنائهم بتداول مثل هذه اللعب حفاظاً على سلامتهم من الإصابات الخطيرة.

## موجز

- وزارة التعليم العالي تعلن عن عدم خصمها خمس درجات للطلبة المكملين أو المؤجلين للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، مشيرة إلى أن القرار سيتم العمل به خلال العام المقبل.
- وزارة الكهرباء تعلن أن إنتاج الطاقة في العراق بلغ أكثر من ٨ آلاف و٤٠٠ ميغاواط، فيما لفتت إلى أنه لا تزال لديها قدرة إنتاجية مفقودة تبلغ ٥٧٠ ميغاواط.
- أوقف العراق، تسجيل الشركات التركية لأغراض تنظيمية وقال وزير التجارة خير الله بابكر زيارى إنه أوقف تسجيل الشركات التركية في دائرة تسجيل الشركات لأغراض تديقية وتنظيمية.



## أراضي كربلاء الزراعية .. تدن بمستوى الإنتاج وواقع بحاجة الى وقفة جادة

باهتمام اكبر بالواقع الزراعي لاسيما مع وجود الاراضي وتنفيذ المشاريع الاروائية الحديثة التي ساهمت في تحويل اراضٍ كبيرة في دول عديدة الى اراضٍ خضر بعدما كانت جرداء يابسة.

من جهته بين رئيس لجنة الزراعة في مجلس محافظة كربلاء المقدسة ستار العرداوي: ان شحة المياه وقلة الامطار اثرت تاثيرا سلبيا على الواقع الزراعي في كربلاء كغيرها من المدن العراقية، مشيرا الى ضرورة دعم الفلاح بالاجهزة الحديثة كالمشلات المحورية والتقطير لاسيما مع ارتفاع أسعارها في الاسواق، مؤكدا ان هذه الاجهزة تساهم بشكل كبير في تحسين الواقع الزراعي.

وطالب العرداوي بتأهيل معامل الأسمدة في البلاد حيث كان العراق يمتلك معملين رئيسيين لإنتاج الأسمدة الاوّل هو معمل السوبر فوسفات في منطقة حديثة والآخر معمل يوريا البصرة وقد كان إنتاجهما يفوق الحاجة المحلية ويصدر البقية الى الخارج، لافتا الى ان توقف إنتاج المعملين والاعتماد على المستورد اثر بشكل سلبي على الواقع الزراعي.

اذن هو واقع زراعي متدن يحتاج الى حلول جذرية إستراتيجية تعيد الخضرة والبسمة الى أراضينا ووجوه مزارعيننا الذين قام اغلبهم بالهجرة الى أماكن اخرى بحثا عن لقمة عيش تاركين وراءهم أطلال النخيل والاشجار التي كانت في السابق سمة من سمات ارض السواد.

كغيرها من المدن، تعاني كربلاء المقدسة تراجعاً في الواقع الزراعي لأسباب عدة أوجزها الفلاحون بشح المياه وقلة الأمطار وغياب الرؤية الإستراتيجية لمعالجة المشاكل ما ولد صورة وصفوها بالسوداوية وهي عبارة عن « دونمات زراعية تحولت الى اراضٍ جرداء تفتقر للحياة».

يقول المزارع جواد محمد ان هناك اسبابا اخرى وراء تراجع الواقع الزراعي في كربلاء وهو غياب المراقبة من قبل الاجهزة المعنية وقلة تجهيز الفلاح بالأسمدة والتجهيزات الزراعية، مشيرا الى ان هذه الأسباب وأسبابا اخرى منها شحة المياه وقلة الامطار حولت هذه الأراضي الزراعية الى أراضٍ جرداء.

اما المزارع عبد عباس جبر فقال في هذا الخصوص « سابقا كانت هذه الأراضي الزراعية تعد احد الموارد الاقتصادية المهمة للبلد ولكن وبسبب الحروب والمشاكل التي مر بها العراق ادت الى تراجع الزراعة لاسيما مع دخول المواد المستوردة.

واضاف « هناك دعم من الدولة للفلاح من خلال المبادرة الزراعية وغيرها من أوجه الدعم الحكومي ولكن المشكلة كبيرة جدا وتحتاج الى حلول جذرية من خلال تقليل الروتين المتبع في بعض الدوائر لاسيما عند استلام الفلاح للأسمدة ما يضطره الى شرائها من الأسواق وبالتالي فان أسعار المنتوج لاتسد متطلباته. وناشد عبد العباس وزارة الزراعة والجهات المعنية

## (الصادق جعفر.. إمام الفقهاء)

خمسونَ عنواناً في معرض ثقافي ب كربلاء المقدسة يتحدث عن سيرة الامام جعفر

الصادق عليه السلام بذكرى استشهاده

صفاء السعدي



أقامت شعبة التوثيق والمعارض في العتبة الحسينية المقدسة معرضاً خاصاً بذكرى استشهاده الإمام جعفر (الصادق عليه السلام) التي تصادف الـ ٢٥ من شوال المكرم. في منطقة ما بين الحرمين الشريفين بمركز مدينة كربلاء المقدسة.

الإمام الصادق (عليه السلام) قدّم توصيات كثيرة للشباب تضمنت احترام الوالدين والالتزام بالأخلاق وهناك فقرة وضعت بعنوان كبير (الإمام الصادق يدعو للصلاة في ساعات احتضاره لتكون من ضرورات التبليغ والتذكير كونها عمود الدين وأساسه وخاصة كلامه المشرف (ليس منّا مستخفّ بصلاته). يُذكر بأن معارض عديدة قد أقيمت للكاتب والمؤرخ سعيد رشيد زميزم في منطقة ما بين الحرمين الشريفين منذ سقوط النظام البائد، حيث تقام خلال المناسبات الدينية وذكرى ولادات وشهادات الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، وتحظى بتغطية واسعة من وسائل الإعلام العراقية، فضلاً عن إقامته لعدد من المعارض المشابهة في الجامعات والمعاهد العراقية عبر دعوات عديدة قدمت للعتبة الحسينية المقدسة.

والبالغ عددها (٤٢) كتاباً. وسلط المعرض المقام الضوء على أهمية المناظرات التي أجراها في وقته وبالذات مع مؤسسي الفرق الضالة والتي عرفت بذلك الزمن بكثرة نتيجة لأعمال الترجمة والفتوحات الإسلامية التي أثرت على ثقافة المسلمين وظهور الجماعات المنحرفة. وفي الجانب ذاته، أوضح المؤرخ سعيد زميزم بأن عدداً من الكتاب والمؤرخين قد ذكروا وعبر وثائق ثابتة ودقيقة بأن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) عاش في كربلاء لعام واحد وهذا ما ذكرناه في المعرض وبالرجوع إلى الوثائق الدقيقة، حيث تؤكد بأنه سكن منطقة (الجعفريات) والتي أسس فيها مدرسة دينية وهذا ما تؤكد كته الحوزات العلمية في الأقطاب الإسلامية وكامل الزيارات ودائرة معارف الأعلمي. وأشار زميزم في معرضه إلى أنّ

وعلى لسان فقهاء المسلمين والمذاهب كالذهب الحنبلي والشافعي والمالكي والحنفي، ومناظراته مع الملحدين وكيفية ردعهم من بينهم الملحد عبد الكريم بن أبي العوجاء». وأضاف، بأنّ «جميع البحوث والمعلومات التي دونت في هذا المعرض جاءت من كتب ومصادر عديدة وإن البحث الواحد قد تعددت وفاقته مصادره عشرة مصادر وهي موثقة لكل الأطراف ومن كتب أخرى ألفت من مختلف المذاهب». كما ذكر الكاتب معلومات كثيرة في هذا المعرض تتعلق بما قيل عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) وعلى لسان رجال الفكر المسيحي وما ألفت من كتب بحقه، حيث جمع المؤرخ زميزم كتباً فاقت الثلاثين كتاباً تحدثت بأكملها عن فضائل وعلم الإمام الصادق (عليه السلام) وهي من مجموع ما كتب عن الإمام الصادق

وضم المعرض عرض بوسترات ولوحات تعريفية بسيرة وحيات الإمام الصادق (عليه السلام) في نشر العلوم والمعارف الإنسانية وترسيخ الأخلاق والفضيلة. فقد حمل المعرض عنوان (الصادق جعفر.. إمام الفقهاء) ضمت (٥٠) عنواناً فرعياً تحدث فيها مسؤول الشعبة المؤرخ سعيد رشيد زميزم عن نشأة الإمام وولادته بطريقة متسلسلة ومنظمة، كما كتب عن مناظراته مع فقهاء عصره آنذاك ويتسلسل زمني دقيق. ويقول المؤرخ سعيد زميزم: «إن المعرض حمل عناوين عديدة منها الاجتهادات في العلوم العامة للإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في مجالات (الطب، الكيمياء، الهندسة، الأدب، والفقه والتفسير). وقد تحدثنا في المعرض عن مناظراته مع الفقهاء وما قيل عن الإمام في رأي عدد من المذاهب



# وفد من تجمع «شباب الرضوان» الكويتي في رحاب

## العتبة الحسينية المقدسة

تقرير: تيسير عبد عذاب

التقى السيد أفضل الشامي نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة: الأسبوع الماضي سماحة الخطيب الحسيني الشيخ عبد الرضا معاش برفقة وفد شبابي من تجمع شباب الرضوان الكويتي الذين تشرفوا بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) والإطلاع على المشاريع الخدمية والثقافية التي تنجزها الأمانة العامة للعتبة المقدسة.



وضمّ الوفد الزائر (٢٥) شاباً كويتياً قدموا إلى العراق لزيارة عتباته المقدسة والمشاركة في دورة ثقافية تنموية تهدف إلى بناء شخصياتهم.

وذكر الشيخ عبد الرضا معاش بأنّ «زيارة الوفد الكويتي تعبر عن تواصل الشباب المسلم مع الرموز الدينية والمرافد المقدسة لأهل البيت (عليهم السلام)، وكذلك تنمية القدرات الشخصية عبر المشاركة في الدورات التدريبية والتطويرية التي تجعل منهم أفراداً متميزين وناجحين في المجتمع».

وأضاف، بأنّ «الوفد الزائر يمثل تجمع الرضوان الشبابي الذي يضم مجموعة من الشباب المؤمن من دولة الكويت، التي تقيم فعاليات ثقافية واجتماعية وتمتلك مراكز متطورة في هذه المجالات، فضلاً عن قيامها بالعديد من الأنشطة كالدورات والرحلات الخارجية التي تهدف إلى إثراء الفرد بالمعرفة والثقافة والتربية الصحيحة».

كما يهتم تجمع شباب الرضوان والحديث مستمر للشيخ معاش «بتنمية شخصية الإنسان المؤمن في مرحلة المراهقة ووفق مبادئ وثقافة أهل البيت (عليهم السلام) وفي جانب آخر أشاد الشيخ عبد الرضا معاش والوفد المرافق له بالخدمات التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة للزائرين، فضلاً عن البرامج الثقافية والفنية والإعلامية التي تنطلق من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) الذي يضم اليوم وبحسب تصريح الشيخ معاش «كوادر كفوءة ومخلصة ومتفانية في العمل».

فيما تطرّق السيد أفضل الشامي خلال حديثه مع الوفد الزائر إلى أهمية الاعتناء بالشباب المؤمن وإعداد أجيال من الأفراد المؤمنين والمتميزين في كافة مجالات الحياة والذين يتثقفون ويتسلحون بفكر وأخلاق أهل البيت (عليهم السلام) في مواجهة الحملات المستمرة التي تريد النيل من محبّي أهل البيت (عليهم السلام) والقضاء على أتباع المذهب الجعفري».

وتابع الشامي، «علينا أن نعرف

حجم المؤامرة التي تحاك ضد أتباع ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) وما هي واجباتنا في الوقت الحالي لصدّ هذه المؤامرة والمحافظة على ديننا ومقدساتنا، مبيناً بأنّ «التآلف والتقارب بين المسلمين هو ما يقضي على هذه المؤامرات ويسدّ الطريق أمام العابثين والذين يريدون النيل من الإسلام».

وأضاف، بأنّ «هنالك مؤامرات من جهات خفية تحاول النيل من المقدسات الشيعية وكما نشاهده اليوم في سوريا وظهور الجماعات والكتائب الأموية التي تريد هدم قبر السيدة زينب (عليها السلام) وبالتالي لا بد منا الانتباه والحذر منها والوقوف بوجهها».

وأشار إلى أنّ «التكالب الخارجي على الإسلام وخاصة المذهب الجعفري مستمر وخاصة من قبل الغرب الذي عمل على تحريك

التكفيريين والسلفية ضد المسلمين الشيعة للقضاء عليهم باستخدام طرق وذرائع مختلفة وعلى رأسها الحرب الطائفية التي يحاول إشعال فتيلها من أجل التقاتل والتناحر بين أبناء الدين الواحد». وأوصى السيد الشامي الوفد الزائر بأنّ «يكون لهم دور كبير بعدهم بناء الغد في المحافظة على صورة الإسلام الناصعة التي رسمها الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) وجاء من بعده أهل بيته (عليهم الصلاة والسلام)، والوقوف بوجه المؤامرات التي تريد النيل من الإسلام ومقدساته».



## تسول الأطفال هوة لابد من ردمها



كثرت في الآونة الأخيرة كثرة المتسولين من النساء والرجال في الأماكن العامة بدون رادع لهم وإنها ظاهرة غير حضارية وخاصة في الآونة الأخيرة كثرة السياح العرب والأجانب لزيارة المراقد المقدسة والمواقع الأثرية المهمة والسياحية وهذه الحالة المأساوية تلفت النظر بالنسبة للغريب، والذي يمر على الشارع العراقي ككل يجد المتسولين ينتشرون في كل مكان وخاصة في الأماكن المزدحمة وهي التقاطعات المرورية والساحات العامة والأسواق وقرب الدوائر الحكومية وعلى جانبي الجسور وغيرها من الأماكن وهم يمارسون عملهم للتسول وكل حسب طريقته وأسلوبه الخاص رجلاً كان أو امرأة .

والملفت للنظر عند اقترابك إليه تسمع منه كلمات من التسول بالمارة بأنه يتيم أو مهجر أو غير ذلك من الأعدار والأكاذيب المفلقة لكي يكسب المال إلى من أرسله . وإذا لم يحصل على مال ربما يسرق وهذه مشكلة أخرى يجب الانتباه لها من قبل الجهات المعنية مثل دائرة الرعاية الاجتماعية ووزارة الداخلية التي تقوم بمهمات صعبة في حفظ الأمن ومنها هذه الحالة الجديدة والقديمة ومعالجة هذه الظاهرة غير الحضارية في العراق الجديد الغني بالثروات. وان الرعاية الاجتماعية هي المسؤولة عن هذه الظاهرة الخطيرة على المجتمع ومسؤولة عن توفير لقمة العيش للعوائل الفقيرة والمتعففة والمهجرة وإدخال هؤلاء الأطفال المتسولين في دور الدولة التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لرعايتهم وسحبهم من الشوارع والطرق بالقوة ، ومحاسبة من تسول له نفسه في حالة التسول في الشوارع ، وقيام حملة وطنية من قبل دائرة الرعاية الاجتماعية وبالتعاون مع وزارة الداخلية للقضاء على حالة التسول مهما كان الشخص رجلاً أو امرأة أو طفلاً وبالسرعة الممكنة قبل أن تستفحل ويكثر المتسولون في الشوارع والأسواق بدون رادع وتصبح مهنة مستديمة لا يمكن السيطرة عليها .

والملفت للنظر بدأ انتشار الأطفال المنقطعين عن الدراسة وبدون حساب ولا رادع لهم وهم ينتشرون في الشوارع العامة وهم بأعمار صغيرة . مما يثير لدينا أكثر من شك وتساؤل عنهم وعن تواجدهم وهل أولياء أمورهم هم الذين يرسلونهم إلى هذه الحالة الخطرة مستقبلاً ؟ وهذه الحالة بالنسبة للطفل تؤثر عليه في بناء شخصيته فيكون منحرفاً منذ صغره فكيف يكون حينما يكبر ! وسؤال آخر وهو هل إن هؤلاء الأطفال يعملون لجهة معينة لتشويه سمعة العراق الجديد لقوى إقليمية أو استخباراتية ؟ إضافة إلى إرسالهم الانتحاريين والمفخحات وصناعة الموت بجد ذاته إلينا لتدمير العراق ويصورونه كأنه كان عامراً وقوياً بزمان النظام السابق ! ولا يدرون أن العراق كان مدمراً في زمن النظام السابق اقتصادياً ومحاصراً من جميع الجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الرياضة منها فكان العراق منهكا إضافة إلى الديون المترتبة عليه من قبل أفعال واستهتار النظام السابق بتبذير ثروات العراق ولا يكفيه فقد كان يفترض من كل دول العالم التي بلغت أكثر من ( ١٥٠ ) مليار دولار لإشباع شهواته ونزواته ومغامراته. وكذلك كثرة البطالة والفساد الإداري والمالي المتفشي في كافة دوائر الدولة فأنتزعت مخلفات كثيرة منها التسول بطرق مختلفة منها الاستجداء والتوسل بالمارة وعند التقاطعات حتى يحصل على أي مبلغ.



## في الخوف والرجاء



هما من الأوصاف القلبية والصفات النفسية ، ووجودهما في الإنسان من ذاتياته وفطرياته ، ولا يوجد إنسان لم يكونا فيه ولو بالنسبة إلى بعض الأمور ويختلفان بالقياس إلى الأشخاص وإلى المتعلقات في الشدة والضعف اختلافاً كثيراً. والمراد بالخوف في المقام : الخوف من الله تعالى من مقام ذاته ، ومن غضبه وسخطه ، ومن عذابه في الدنيا وعقابه وناره في الآخرة.

به الجزاء فهو مذموم.

والحالتان قد تحصلان بالنسبة إلى الذنب وعقوبته ، وقد تحصلان بالنسبة إلى العمل الصالح وثوابه ، فالعبد كما قد يخاف من عقاب ذنبه ويرجو العفو عنه كذلك قد يخاف من حرمان ثواب عمله ويرجو الفوز به ، فالأولى أن نورد شيئاً مما ورد في الوصفين وآثارهما ، أي : ما ورد في صفة الخوف من الله تعالى ومن بطشه و عقابه ، وفي صفة الرجاء منه تعالى . رجاء غفرانه وإحسانه ..

فنقول : خاطب الله الناس بقوله : ( وإياي فارهبون ) (البقرة : ٤٠) وقوله : ( وخافون إن كنتم مؤمنين ) ( آل عمران : ١٧٥) . ووصف رسله بأنهم الذين يرجون رحمته ويخافون عذابه وقال تعالى : ( وبشر المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ) (الحج : ٣٤ و ٣٥) ووصف رجالاً من أوليائه بأنهم : ( يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار ) (النور : ٣٧) . وورد في النصوص الصادرة عن النبي الأعظم وأهل بيته المعصومين أن الخوف رقيب القلب والرجاء شفيع النفس ، ومن كان بالله عارفاً كان من الله خائفاً واليه راجياً (بحار الأنوار : ج٧ ، ص ٣٩٠) .

وان الصادق عليه السلام قال : أرُجُ الله رجاء لا يجركك على معاصيه ، وخف الله خوفاً لا يؤيسك من رحمته (الأمالي : ج ١ ، ص ٢٢) .

وأنه لا ينال المؤمن خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه ورجائه (بحار الأنوار : ج ٧٠ ، ص ٣٨٨) . وان من اجتنب شهوة من مخافة الله حرم الله عليه النار (بحار الأنوار : ج ٧٠ ، ص ٣٧٨٠) . وان سلمان قال : أبكتني ثلاث : فراق الأحبة ، والهول عند غمرات الموت ، والوقوف بين يدي رب العالمين (المحاسن : ص ٦٣) .

وبالرجاء : الرجاء منه تعالى ، رجاء رحمته وقربه وإحسانه في الدنيا ونعمه ورضاه وجنته في الآخرة وهذان هما اللذان يمكن أن لا يوجد في الإنسان أو يوجد قليلاً ، وهما اللذان يجب عقلاً ونقلًا . تحصيلهما بالتفكير في عظمتهم وقدرته ، والتأمل في أخذه للطايعين والعاصين وبطشه ، وما صنعه تعالى بالكفار والمنافقين والمستكبرين من الأمم الماضية من الإهلاك بالطوفان والغرق والصاعقة والرجفة والصيحة والخسف والوباء والطاعون وما أوعدته تعالى لأعدائه في عالم الآخرة. وبالتفكير في ما أنعم الله على عباده الصالحين في الدنيا من العلم والملك والولد والمال والنعمة والعافية وما وعده تعالى لأوليائه في الآخرة من غفرانه وإحسانه وإعطائه مقام الشهادة والشفاعة والجنة والرضوان مما يعجز عنه وصف الواصفين ولم يبلغه نعت الناعتين.

ثم إن الوصفين حالتان تعرضان على النفس كثيراً ما تكونان متلازمتين ، بل يجب أن يكونا كذلك بالنسبة لمقام رب العالمين ، بحيث لو حصل للإنسان خوف منه تعالى بلا رجاء أو رجاء بلا خوف كان مما ورد النهي عنه وعبر عنهما : باليأس من روح الله والأمن من مكر الله ، بل اللازم وجودهما وتساويهما بحيث لو وزنا لم يتراجحا ، وأيضاً : من اللازم أن يكونا مسبيين عن قدرة الله تعالى وعفوه وكرمه نظير ما إذا قتل زيد ولد شخص كبير قادر على الانتقام عظيم كريم الصفع ، فإنه يحصل للقاتل مع ملاحظة خطئه . حالة خوف بالنظر إلى قدرته ورجاء بالقياس إلى كرمه ، فاللازم على العبد المذنب إذا فكر في قدرة الله أن يخاف منه ، وإذا فكر في عفوه وكرمه أن يرجو صفحه. وأما الرجاء الحاصل من حسابان نفسه لائقاً بالعفو أو الإثابة أو رؤية عمله حسناً جميلاً يستحق

## شهيد الطف

مالك محمد جاسم

هي ذكراك في الدنى تتجدد  
هي ذكري بطولة قد تحددت  
هي ذكري عقيدة كيف تفنى  
يا شهيداً الى العلى قد تسامى  
يا حسين الإباء أنت منار  
أنت علمتنا الحياة بعز  
أنت علمتنا إذا ما أدلهمت  
فعلى الأرض من دمك عبير  
يا حفيد الرسول ذكراك باق  
أنت من دوحه النبوة فرغ  
من ذرى هاشم تعالى فخارا  
ثائر أنت يا حسين نشيد  
( خالد أنت في نضالك دوماً  
في ضمير الحياة صوتك يعلو  
وعلى الرمح رأسك الحق يزهو  
ثورة هزت العوالم طراً  
فالكرامات حيث ركبك يمضي  
تُرهبُ الظالمين حياً وميتاً  
فأسأل الطف عن دماء أريقته  
وعلى الأرض قد هوت بشموخ  
هذه التضحيات صارت شعاراً  
يا شهيد الطوف يومك دام  
سوف نبقى على الولاء يقينا  
مزقتنا الأهواء حتى غدونا  
مثلما قطعتك السيوف انتقاماً  
فجراح الأحرار في كل عصر  
ينهش البعض بعضنا ويعادي  
في فصول من النوائب تترى  
لا وصايا المسيح هزت ضميراً  
كم تُرينا الحياة في كل يوم  
سيدي من هداك فاضف علينا

## وللحسين وآله

إيمان دعبل - شاعرة بحرانية

لا تغلقوا الأبواب  
إني داخلة ..  
قد جئت من أقصى المدينة  
عاجلة  
لا ترفعوا الأسوار ..  
هل من شرفة ؟؟  
منها أطل على الذي أشتاق له ..  
كما ذا مررت عليك  
ألثم لهضة  
ذاك الجدار وذا الجدار \*  
مسائلة ..  
لم يردم النهر السخي ..  
يدوس ما بين الضفاف الزائفون  
سنابله ..  
وتُهشُّ أسرابُ الفراش عن الزهور  
وحارسُ البستان سن مناجله  
أو هل يظن العاذلون بأنهم  
إن يمنعوني عنك ..  
أمضي راحلة ..  
حاشا وربي لا أروح كلما  
زجروا ظمائي ..  
أعود نهرك ناهلة  
وستخفق الأشعار من خلف الجدار  
إليك في شغف  
كخفق الزاجلة ..  
في النصف أرسلها  
ولا تعني المسافة لي ولا حتى  
الحقود العازلة ..  
في ليلة الميلاد  
تسبقني إليك  
على الشفاه  
الأمنيات مغازلة  
لتعانق القبر الذي  
اكتظت به القبلات  
والأملاك تعرج نازلة ..  
يا أيها الحسن الزكي  
أما ترى روحي  
من الوله الموجج  
ذابله ..  
مولاي ..  
خذ قلبي فديتك  
ليتني فوج الحمام  
على ترابك هائلة  
لن يمنعوني عنك  
أنت بخافقي  
ورؤاك تشرق في عيوني ماثلة



# الميمون

قصة قصيرة

الأرض مكفهرة، كأنها قاع صفصف، السماء مدلهمة يemor فيها غضب اسرافيل وعزرائيل ... أجساد مجزرة واعضاء مبعثرة.. يشع منها نور يشبه انبلاج عمود الفجر فيتلاحم مع عنكبوت الشمس. حبات الرمال تتلألأ بألوان الفاجعة، كئيبان كأنها العقيق المدمج، ضحايا حقد دفين وثأر من غير ترات. ساحة الوغى لا نبض للحياة فيها الا من هيكل اللاهوت يسبح في غمرات العلى. ثابت الاقدام كأنه برزخ يصد هجمات الظلم والعدوان عن حرم النبوة والقداسة، يقف الجواد على مقربة من الجسد المسجى يحمحم هائجاً بوجوه القوم، تقدح عيناه شرراً.

يقول احدهم : عليكم بالجواد فانه من أصائل الجياد. يجازف واحد منهم. يقترب حذراً وبعينيه نظرة ذئبية خبيثة. يرفسه الجواد بقائمتيه الخلفيتين، فيرديه صريعاً، يحجمون عن الاقتراب منه، خائبين عن الفوز بالغنيمة. يتصايحون فيما بينهم : ان لم تستطيعوا الفوز به فارضوه بالحجارة او ارشقوه بالسهم.

يضرب حوافره في الارض، تاركاً أثراً عميقاً في الرمال الساخنة يثب منفلاً وثبات قصيرة السهام تمخض من جانبه حيناً وتصيبه حيناً، رشق الحجارة يتوالى.. يتقهقر الى حيث جسد فارسه الذي ترجل عن سهوته رغماً عنه الحيوان الاعجم يستشعر خبث القوم ودغل سرائرهم ينكس رأسه بين قائمته الاماميتين، يدور حول الجسد المسجى كالقربان يتشممه بعرفه يمسح ناصيته

بالجروح النازفة فتتلون غرته البيضاء بلون احمر، تربيكه رائحة الدماء الزاكية، ينفخ الهواء من منخرينه مستحثاً فارسه على النهوض واني له النهوض وقد ارهقته كثرة الجراح، والم هو اكثر ايلاماً من جراحاته.. ان امة جده قد خانت أمانتها. يرمق مخيم عياله بطرف غشيته سحب الموت المتدافعة، الجواد يطلق صهيلاً موحشاً وعالياً يسلب الارواح من الابدان، كأنه يقول :

انهم يأترون بك ليقتلوك، ما هذا أو ان نومتك يا حسين السماء المريدة تظلم شيئاً فشيئاً. الأفلاك المتصادمة تبدو واضحة في عز الظهر تمتد يد عظيمة من عمق غير مرئي .. تصبح قاب قوسين او ادنى من رؤوس الكائنات المسوخة، التي فقدت انسانيته عند اول منعطف، صوت اصطكاك يصم الأذان الموقورة تصرخ مجموعة منهم : القيامة قامت موت ابن فاطمة !! يصيح بهم شمر : لا يهولنكم سحرا بن أبي تراب لطالما سحروا أمين الناس.

قلب زينب المعنى بحب الولي يزداد وجيبه .. عمود النور المنيثق من سبحاته الى عنان السماء.. بدأ يخفت تدريجياً، وسحب كأنها الغرابيب السود تتدافع راكضة نحو عين الشمس الدامية. غمامة من الغبار تتصاعد من صعيد

الرمال تسمع النسوة صهيل الميمون فتشرب أعناقهن متطاولات واحادهن تلوذ بالآخرى زينب تبصر جواد اخيها من خلال غشاوة دموعها، وقد عاد مخزياً وسرجه ملوياً، تضع يديها على رأسها وتصرخ مولولة :

هتك والله ستر النبوة المسدل. تحدث نفسها بصوت مسموع: انقضى زمن عزك وسرورك يا زينب، صهيل الميمون يطغى على بقية الاصوات، وكأنه عويل امرأة تكلى ذبح وحيدها في حجرها زينب تجرجر أذيالها وقد ارتعدت اعضاؤها: اخي يا حسين احقاً رضع جبينك للموت. الجواد صافن وقد نكس رأسه المعضر بالدماء، تسقط متكومة عند قدميه، غارقة في دوامات حزنها، تتذكر نداء اخيها لما خلت الخيام من الرجال: الا من يقدم لي جوادى. ينشعب قلبها من الاسى، تتجرع غصتها وتأتي بالجواد قائلة : ما أقسى قلبي، بيدي أقدم لك فرس المنية. سهمت عينها تتراءى لها خطوات الفراق الاولى والميمون يخب الى ارض المعركة، وجع مصيبتها يذبحها بموس صدئة مراراً وتكراراً.. صراخ الايتام المروعين والنساء الثكالى يضح في رأسها. قالت تخاطب الميمون : أراك عدت خالياً

ستار عبد الحسين الفتلاوي

.. أين خيالك .. اين تركت اخي ؟ يهمهم الجواد كأنه فهم مغزى كلامها. تدمع عيناه. ترجع مذهولة تناشده : تركت حسيناً صريعاً على الرمضاء تصهره حرارة الشمس، هذا الذي كان جده يتأذى لبكائه صغيراً. عند هذه الكلمات رأته جدها على شبيبته الشريفة ينظر تارة يمينا وتارة شمالاً صاحت مفجوعة: يا جدها يا رسول الله .. هذا حسينك صريع بالعراء . قالت المرأة المسبية بالهم : أين انت يا حسين عن صواوينك ، اما ترى ما يفعل القوم بنا ، أما ترى خيامنا تحترق ؟ ومن هناك عبر صحراء الالم الشاسعة ودروب الفراق المتقاطعة رقد حسين وقد صنع له وسادة من الرمال . محمداً بعياله وروحه تتلجج بين جنبيه مؤذنة بدنو الرحيل. تقف زينب وحيدة .. مكدودة . ترفع إمارات العزة شعاراً ومظلومية الغريب دثاراً تردد صوتها نواويس كربلاء : الا من ذاب يذب عن حرم رسول الله ؟ فتتن لها صم الصخور وتعجب لصبرها ملائكة السماء، يستشيط الميمون غضباً ويعدو .. صارخاً في عروش الاحقاف الخاوية .. الظليمة .. الظليمة ..

## السفراء الاربعة للحجة (عج) حقيقة ثابتة (١-٢)

إذا كانت اصلا الفكرة المهدوية لم تسلم من طعون القوم فهل السفارة او النيابة عن الامام المهدي عليه السلام تسلم من الطعون؟ وطالما ان فكرة النيابة هي حصرا بالامامية الشيعة الاثني عشرية حيث ان المخالف كثيرا ما يرتب اثرا على اقوال وافعال مذاهب احتسبها على الشيعة بالرغم من انهم يؤمنون بولاية علي عليه السلام الا انهم لا يؤمنون بمن بعده من الائمة فهؤلاء ليسوا من شيعة علي فشيعة علي تؤمن بكل ما قاله الامام علي عليه السلام واحد اهم اقواله وصيته بالذي من بعده ويجب التمسك به وهو ولده الحسن عليه السلام والتمسك بالوصي يجب ان نتمسك بمن يوصي اليه وهو الامام الحسين عليه السلام ومن ثم بقية الائمة الذين يوصي احدهم للذي من بعده هؤلاء الامامية هم فقط من يجب النقاش معهم بخصوص ما يتعلق بالامام المهدي عليه السلام ومن بين احدي فروع هذا المعتقد هي النيابة او السفارة وعليه تكون المصادر المعتمدة للدفاع عن هذه الفكرة هي المصادر الامامية فقط اما بقية المصادر المخالفة فليس لديها الا الطعون واما اعتمادها على بعض من ادعى النيابة فان للامامية ردا شافيا وكافيا لهؤلاء ادعاء النيابة فيجب الاخذ بهذا الرد ، وبالرغم من ذلك فان القوم تحبطوا كثيرا للنبيل من فكرة النيابة حتى يمكنهم ذلك من انتقاص المذهب امام اتباعه .

فقد كتبت مجلة «البيان» التي يرأس تحريرها احمد عبد الرحمن الصويان الوهابي موضوعا عن النيابة تحت عنوان «ظهور المرجعية الشيعية وعوامل التجاذب والتناظر فيها» للكاتب فرست مرعي وفي هذا الموضوع كثير من المغالطات هذا ناهيك عن الالفاظ البذيئة اضافة الى اعتمادها على كتاب بسبب مسقط رأسهم اعتبروهم من الشيعة منهم الكاتب والموسوي ولا يعلمون ان الشيعة في القول والتصرف والاتباع للائمة الاثني عشر عليهم السلام وليس التبعض منهم . ولكي اثبت لكم تناقض هذا الكاتب في موضوعه ولا هم له الا الطعن بالشيعة فقد كتب في موضوعه هذا «وهكذا استطاع دهاقنة الشيعة تمرير مخططهم في ادعاء النواب الاربعة النيابة الخاصة عن المهدي المزعوم، وتمكنوا بهذه الطريقة من السيطرة على الموارد المالية للطائفة الشيعية: من زكاة وخمس... وغيرها للفترة من ٢٦٠هـ ولغاية ٢٢٩هـ: أي: ما يقارب السبعين عاماً»

وفي نفس المقال يقول « وكان علماء الشيعة إلى نهاية القرن الخامس الهجري موافقين في تفسيرهم للآية المذكورة اي آية الخمس . لتفسير علماء أهل السنة، ولكن متأخريهم حوَّروا الخُمس من الغنائم في الحرب إلى أرباح التجارة (لغرض في أنفسهم)»

اقول: لو كان كما ادعى في النص الاول انهم اي النواب استطاعوا السيطرة على الموارد المالية وهي الخمس وهي الفترة الواقعة بين ٢٦٠ الى ٢٢٩ اي منتصف القرن الثالث الى بداية القرن الرابع وجناب الكاتب كتب في الفقرة الثانية ان الشيعة كانوا متفقين مع السنة بخصوص الخمس الى نهاية القرن الخامس ، اي ان الخمس الذي قصد به غنائم الحرب فقط والسؤال هنا فكيف يحصل النواب الاربعة على الخمس من الشيعة في وقت لم تكن هنالك حروب خاضها الشيعة فيها غنائم؟ هذا لا يدل على شيء الا على التخبط للنبيل من الفكرة المهدوية والنيابة .

أَبْنُونِي  
بِأَسْمَاءِ هُوَلَاءِ

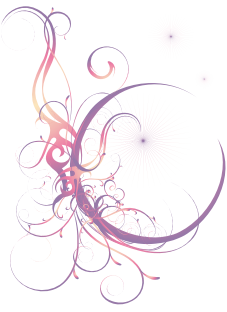
### عبد الحق يحيى المنذري

ابدأ في كلمة واحدة كلمة لها معانٍ كبيرة وكثيرة ومغزى اكبر وأكثر وأعمق والكلمة هذه ليست عنواناً في كتاب أو قصة في عوالم التاريخ أو حضارة في تراث بلد ما، بل هي أجل من ذلك وأوسع إنها اشراقية متوقدة في ذهنية وضمير وعقلية كل من له عقل وفكر في دنيا الوجود، إنها كلمة كانت وما تزال تشق طريقها نحو الأفضل في مسيرة الحياة البشرية وهي لا تحتاج الى دليل للإفصاح عن معانيها الجوهرية أو عن قيمتها المثلى، ومن أراد منا أن يقرأ التاريخ فعليه أن يبتدئ بها لأنها محصلة ايجابيات وارتقاء ونتائج مشرفة وحالة بناء متكامل، إنها اشرف وأقدس كلمة علمها العلي الأعلى سبحانه وتعالى (لآدم عليه السلام) ( وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ) البقرة (٢١)، فقال آدم (عليه السلام) الهي أنت المحمود وهذا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وأنت العاليي وهذا علي (عليه السلام) وأنت المحسن وهذا الحسن (عليه السلام) وأنت قديم الإحسان وهذا الحسين (عليه السلام) وأنت فاطر السموات والأرض وهذه فاطمة (عليها السلام) ..

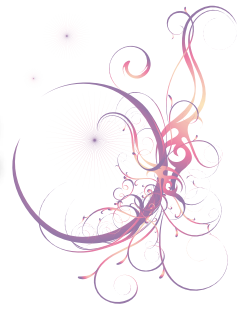
وبعد هذا العرض فان مدعاة قلبي هو ليس الانسياق إلى توضيح كلمة (هؤلاء) في الآية الكريمة أو تفسيرها، وحتى لا تكون السطور مرهونة إلى حكم العواطف أو الانبهار أو الإبحار في معرفة الشخصيات في كلمة (هؤلاء) فان لا احد منا ينكر ما جاء به القرآن الكريم ولا احد يكتم أمراً يستقر في أعماق النفوس البشرية كحالة أو يكره ما هو خير له أو ينفر ضميره من عمل الخير والعدل، وهذا لا يجعلنا منحازين لهؤلاء (عليهم السلام) بعاطفة حب القلب وحده فقط، بل هو يتعدى حب العقل الواعي والفكر الهادئ والضمير النقي الطاهر والذي ننظر من خلاله قيمة روح الحكمة الإلهية وتحويلها إلى عوامل وإبداع وقوة إلى الأمم، ولأجل هذا على الإنسان أن لا يكون سابحاً في بحور الخيال على أمل أن يحصل على فرصة للأخرة، وكيف؟ وهو لا يعي ويفهم معنى هذه الكلمة وقد رأينا من لا يخلق الفرصة في حياته الدنيا ويتعيب من مستلزماتها وشروطها وتضحياتها ولم يوال (هؤلاء وذريتهم - عليهم السلام) فانه حتماً يكون خائفاً من الصعاب فاقداً لإرادته رافضاً للتحديات هارباً من الحقيقة قد ضيع فرصته في الدارين وأصبح في حالة من التصادم بين الماضي والحاضر وبين النجاة والهاوية أو بين الحاضر والمستقبل.

لذا يجب أن يكون للجميع صمام أمان ومفتاح تفتح به عقد الصلوات بين المبادئ وبين التطبيق وربط الجسور السليمة (بهؤلاء وذريتهم - عليهم السلام) والصلة الحققة والارتباط الروحي والعقلي الذي يجمعنا بهم هو الحب والولاية والامتثال لأوامرهم ... صلوات الله عليهم أجمعين ..





## مُعْجَمُ الْعَتَبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ



بالقرب من باب قاضي الحاجات في منطقة بين الحرمين يبيع الكتب بأسعار تعاونية. **مقبرة:** هو مكان الدفن وكلمة مقبرة جاءت من الفعل يقبر وارض الحائر سابقا كانت قبورا ومقابر وقد خصصت بعض المقابر لعوائل كربلاء منهم العلماء والخطباء والوجهاء.

**معرض:** هو مكان للعرض سواء كتباً او نتاجات فنية او بضاعة للتسوق ودائماً تقيم العتبة الحسينية المقدسة معارض سنوية سواء للكتب او للوحات الفنية او تاريخية او صورية واشهرها معرض الكتاب الذي يقام مع مهرجان ربيع الشهادة ، كما يوجد معرض للكتاب الدائم يقع

الهندسية يقع المضيف بين بابي الكرامة والشهداء من الجهة الشرقية ويقوم بالتوزيع المجاني للطعام في كل المناسبات التي يحتفل بها الشيعة كما انه يقوم بفتح فروع متنقلة على الطرق الخارجية للتوزيع المجاني اضافة الى الفطور والسحور في شهر رمضان المبارك.

**المصباح:** مجلة فصلية تعنى بعلوم القرآن تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة دار القرآن بحجم وزيري ملونة عدد صفحاتها تقريبا ٤٠٠ صفحة تأسست سنة ١٤٣١ للهجرة . **مضيف:** هو مكان الضيافة وقد تم افتتاح مضيف للعتبة الحسينية المقدسة وبجهود قسم المشاريع

## ما هي أشد الغصص؟

دون زمان يقول تعالى: ( ورحمتي وسعت كل شيء) فكل لحظة من لحظات العمر هي فرصة من فرص الرحمة والخير والبذل والعطاء فهنيئاً لمن عمل من أجل الآخرة فيها.. لأن الحياة مهما طالت فهي أقصر من تقارن بالآخرة وكما يقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (الدنيا ساعة فأجعلها طاعة).. وقد ورد في الخبر (إن أهل الجنة لا يتحسرون على شيء فاتهم من الدنيا كتحسرون على ساعة مرت من غير ذكر الله).. وليس بالضرورة أن يكون ذكر الله لسانياً بل أن ذكر الله هو أي عمل مادي أو معنوي أريد به وجهه تبارك وتعالى..

بناءً على ما تقدم نفترض السؤال التالي: بعد أن أفاض الله كل هذه النعم على الناس ثم يأتي أي فرد منا ولم يقدم بين يدي الله من عمل.. وبالتالي يدخل النار، فهل يستحق دخولها أم لا؟ ولذا ورد عن أمير المؤمنين قوله: (أشد الغصص فوت الفرص) وهل هناك غصة وحسرة كدخول النار والعياذ بالله..

وهيها الله له.. لنخصص الكلام بصورة أكثر: من أفضال الله علينا ليلة الجمعة ويومها.. حيث جعلها الله محطة أسبوعية للتوبة والإنابة والعودة إلى الله بما يتخللها من أعمال مستحبة وردت على لسان نبيه الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) ، كما أنعم الله علينا بالأشهر الكريمة .. رجب الأصب الذي تصب فيه الرحمة صباً، وشعبان الذي يتشعب فيه الخير، وشهر رمضان المبارك وما أدراك ما شهر رمضان بكل لحظة من لحظاته ولياليه العظيمة! والحديث يطول كثيراً.. كما جعل الله من بين أيام السنة أياماً متفرقة فتح بها أبواب الرحمة لعباده كالمواسم الخاصة لزيارة النبي وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين).. وكיום عرفة والعيدين وعيد الغدير الأغر.. و الخ ولكن هل تقف رحمة الله عند هذا الحد البسيط جداً؟! كلا وألف كلا!! لأن رحمة الله أوسع وأوسع من أن تضيق في مكان دون مكان وزمان

تخص ما عبر عنها أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوله (فرص الخير)... يقول رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في وصيته لأبي ذر: (اغتمم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك).. ففي هذا الحديث الشريف يلخص النبي الأكرم سفراً جليلاً من أعظم فرص التزود بالخير التي من الله بها علينا.. فلو أستغل كل إنسان ما لديه من شباب وصحة وغنى وفراغ بل وحياته جميعاً وملأه بأي عمل يعود على نفسه وعلى أهل بيته ومجتمعه بالمنفعة والخير لكان ذلك من أوسع أبواب التوجه إلى الله تعالى.. وفي هذا المعنى يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) في كتاب لأحد عماله: (وَأَعْلَمُ أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ بَلِيَّةٍ لَمْ يَفْرُغْ صَاحِبُهَا فِيهَا قَطُّ سَاعَةً إِلَّا كَانَتْ فَرَّغَتْهُ عَلَيْهِ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) والفراغ المقصود هو ما يمر على الإنسان من وقت دون عمل مفيد وهذا سيحاسب عليه الإنسان حتماً لأنه فرط بطاقة كبيرة

في كلمة من رواثعه يقول إمامنا أمير المؤمنين علي (عليه السلام): (انتهزوا فرص الخير فإنها تمرُّ مرّاً السحاب).. إن مما لا شك فيه ان الله تبارك وتعالى هو من يوفر فرص الخير والرحمة لعباده.. تفضلاً ورحمة و إلقاءً للحجة عليهم ، فهو من أفاض الوجود على الإنسان ووهب له العقل وأرسل الأنبياء لهدايته وقيادته إلى كل خير وبر.. إنطلاقاً من هذا المعنى .. يتساءل البعض أحياناً أما غفلة أو اعتراضاً أو استيئاناً للحقيقة فيقول : ما هي فرص الخير والرحمة التي أنعم الله تعالى بها علينا ؟.. لعلي لا أجد لهذا التساؤل جواباً أبلغ من قول الله في آياته البيّنات : ((وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها..))، لأن جميع النعم المادية والمعنوية للخالق شملت جميع الوجود وعلاوة على ذلك فإن ما نعلمه من النعم بالنسبة لما نجعله كالقطرة في مقابل البحر الخضم.. ولكن لنقف معاً وقفة تأمل وتفكر قصيرة نسلط فيها بصيص ضوء على نعم أنعم الله تبارك وتعالى بها علينا

## ترميم المدارس

الغريب في الامر ان عملية ترميم المدارس تبدأ مع بداية العام الدراسي بحيث تؤدي الى إرباك في العملية التدريسية فتكون بعض المدارس ثلاثية الدوام وهذا يؤدي بالنتيجة الى تقليص الحصص ووقتها اضافة الى المشاكل التي قد تنجم بين الإدارات المدرسية لا سيما تلك التي تعد مسؤولة عن أثاث المدرسة .

## هذه هي فوائد الحجاب

إعداد: سعاد سعد



ويُدفع في وجوه الرذائل، وهو من خصائص الإنسان، وخصال الفطرة، وخلق الإسلام، والحياء شعبة من شعب الإيمان، وهو من محمود خصال العرب التي أقرها الإسلام ودعا إليها، قال عنترة العبسي:

وأغض طريقي إن بدت لي جارتني

حتى يوارى جارتني مأواها

فأل مفعول الحياء إلى التحلي بالفضائل، وإلى سباج رادع، يصد النفس ويزجرها عن تطورها في الرذائل، وما الحجاب إلا وسيلة فعالة لحفظ الحياء، وخلق الحجاب خلع للحياء.

سابعاً: الحجاب يمنع نفوذ التبرج والسفور والاختلاط المحرم والتجمعات الشيطانية التي تلهي وتغفل العباد عن ربهم وخالقهم وتركسهم في ملذاتهم يعمهون.

ثامناً: الحجاب حصانة ضد الزنا والإباحية، فلا تكون المرأة إناء لكل والغ.

تاسعاً: المرأة عورة، والحجاب ساتر لها، وهذا من التقوى، قال الله تعالى: يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْءَ تَكُمُ وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ - الأعراف - الآية - ٢٦ .

عاشرًا: فالحجاب باعث عظيم على تنمية الغيرة على المحارم أن تنتهك، أو ينال منها، و باعث على توارث هذا الخلق الرفيع في الأسر والنداري، غيرة النساء على أعراضهن وشرفهن، وغيره أوليائهن عليهن، وغيره المؤمنين على محارم المؤمنين من أن تنال الحرمات، أو تخدش بما يجرح كرامتها وعفتها وطهارتها ولو بنظرة أجنبي إليها.

الحجاب المادي والمعنوي هو الذي يحفظ المرأة من أن تنهشها الذئاب المفترسة وهو الذي يحافظ على كرامتها وعفتها ويجعلها إنسانة بما تحمل الكلمة من معنى، فالتى تحفظ نفسها عن الأجانب هي في حقيقة الأمر تحفظ شرفها وعفتها وكرامتها من الدنس والضياع، وأعلى شيء يمتلكه الإنسان في الحياة الدنيا هو الشرف والكرامة، وهو بدونها يضحى كالحبوانات الكاسرة والضارية بل هو أتعس حظا منها وأرذل، ومن بين الأمور التي يمكن أن نستنبطها من فلسفة الحجاب ما يلي:

أولاً: الحجاب حراسة شرعية لحفظ الأعراس، ودفع أسباب الريبة والفتنة والفساد.

ثانياً: الحجاب داعية إلى طهارة قلوب المؤمنين والمؤمنات، وعمارتها بالتقوى، وتعظيم الحرمات. وصدق الله سبحانه: ذَلِكَ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ - الأحزاب - الآية - ٥٣ .

ثالثاً: الحجاب داعية إلى توفير مكارم الأخلاق من العفة والاحتشام والحياء والغيرة، والحجب لمساويها من التلوث بالشائعات كالتبذل والتهتك والسفالة والفساد.

رابعاً: الحجاب علامة شرعية على الحرائر العفيفات في عفتهن وشرفهن، ويعدهن عن دنس الريبة والشك: ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِنَنَّ وَكَأَنَّ اللَّهَ عَفُورًا رَحِيمًا - الأحزاب - الآية - ٥٩ ، وصلاح الظاهر دليل على صلاح الباطن، وإن العفاف تاج المرأة، وما رفرفت العفة على دار إلا أكسبتها الهناء.

خامساً: الحجاب وقاية اجتماعية من الأذى، وأمراض قلوب الرجال والنساء، فيقطع الأطماع الفاجرة، ويكف الأعين الخائنة، ويدفع أذى الرجل في عرضه، وأذى المرأة في عرضها ومحارمها، ووقاية من رمي المحصنات بالفواحش، وإبعاد قالة السوء، وذنس الريبة والشك، وغيرها من الخطرات الشيطانية.

سادساً: حفظ الحياء وهو خلق يودعه الله في النفوس التي أراد - سبحانه - تكريمها، فيبعث على الفضائل،



## لا تكذب أمام طفلك



هناك أكاذيب شائعة داخل الأسرة يقترفها الآباء وتكون رسائل تربوية خاطئة للأطفال الصغار ومحرجة للكبار وهي التي تضع الابن في تناقضات تخلق داخله حالة من الازدواجية في شخصيته، فمثلاً يربي الآباء والأمهات أطفالهم على أن الكذب حرام والكاذب مصيره النار، وأن الكذب صفة مذمومة ينبغي أن لا نتصف بها ولكن في واقع الحال يكتشف الطفل أن أمه وأباه أول الكذابين، مثال على ذلك عندما يتصل أحدهم ويطلب الوالد وهو يتهرب من محادثته لحالة مزاجية فيه فيقول لابنه (قل له إن بابا خرج من البيت) هنا يفاجأ الطفل فيواجه أباه قائلاً (لكنك موجود يا بابا؟ هل تريدني أن أكذب وأنت علمتني أن الكذب حرام!) يقع الأب في حرج كبير وينعقد لسانه عن التبرير.

أو تعاتب إحدى القريبات الأم القائلة (لما لم تليبي دعوة الفرح، تعذرت الأم بكذبة أنها كانت مريضة وراقدة في الفراش طوال اليوم، ينتبه الطفل إلى كذب أمه فهو يعلم أنها لا تحب هؤلاء الناس وبررت كذبها عندما حاسبها طفلها (لا بأس يا بُني إنها كذبة بيضاء).

في الحقيقة ليس هناك كذبة بيضاء وكذبة سوداء، الكذب صفة مذمومة يتصف بها في الغالب الإنسان الجبان الذي يهرب من المواجهة، وهي إن تجذرت في أعماق الشخصية يتحول الإنسان إلى شخص كذاب غير موثوق فيه عند الناس.

**فلنكن صادقين بأفعالنا أمام الأبناء كما يقول الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): (كونوا دعاة صامتين من غير أسننتكم)، ليس بالموعظة توجه الأبناء، بل عبر سلوكنا ومواقفنا فإن لها تأثيراً أقوى.**

## هل أنت أب ناجح؟

الأب هو من يقود الأسرة ويلتزم بالقرارات الإستراتيجية الخاصة بها والقيم على سلوك الأفراد بدءاً من الزوجة وحتى الأبناء.

وقليل من الرجال يضع أسرته في أولويات مشاريعه، قد ينشغل بتطوير أدائه الوظيفي ويخطط لزيادة الراتب أو التوفير للمستقبل لكنه ينسى أسرته كمنظومة تحتاج إلى إدارة ناجحة وقيادة حكيمة وتطوير مستمر، فابتسامة الرضا على وجوه الأبناء لا تعني أن الأسرة متماسكة وسعيدة، والإنفاق الجيد أو توفير الرخاء المادي لا يغذي حاجة الأبناء إلى التواصل اليومي القائم على التفاعل الإيجابي.

فلنكن يعرف الرجل أنه أب ناجح ينبغي أن ينتبه إلى أهم معيار في المنظومة الأسرية وهي مدى شعور كل فرد بالانتماء الحقيقي لهذه الأسرة، وأنه يجد في هذا الكيان إشباعاً نفسية وعاطفية وفكرية، فإذا ألمت به مشكلة وجد حوله الأسرة سنداً وعوناً ونصحاً، وإذا أراد أن يتخذ قراراً في حياته استعان بأسرته ويتوجهات الوالدين أو نصيحة الإخوة، ناهيك عن التشجيع والدعم والإطراء والاعون الذي يعزز ارتباطه في الأسرة.

ومن هنا يفترض على أب الأسرة الانتباه إلى هذه المعايير التي تغذي شعور كل فرد من أبنائه بالانتماء الحقيقي لهذه الأسرة وهي مقومات حيوية لبناء النسيج العاطفي الذي يربطهم ببعض، فعندما يفترق الفرد داخل الأسرة هذا الشعور فإنه يبحث عن جماعات أخرى خارج البيت لينتمي إليها كحاجة فطرية، ولهذا يلاحظ أن الأسر التي تفتقد إلى الحميمية والتعاطف يجنح أبنائها إلى الهروب بحثاً عن جماعات تشبع فيه الحب والتشجيع والتقدير وتقدم له الدعم.

وعلى ضوء هذه الفكرة يفترض على الأب أن يعيد جدولة أعماله وأنشطته بحيث يقضي وقتاً فائضاً مع أبنائه ويتخلى عن فكرة أن المال هو أساس السعادة، فكثير من الآباء المشغولين عن أسرهم يبررون إدمانهم على العمل بتوفير حياة أكثر رفاهية للأسرة، فبالمال يمكن أن تشتري السلع والخدمات لكنه لا يشبع حاجة الأبناء إلى العاطفة والاهتمام ورغبتهم في الحوار والدعم والتي هي من مسؤوليات الأب.

## الاستقامة في الحياة

بتول علي

إن الاستقامة في الحياة ضرورة من ضروريات الحياة، ولكي نستقيم في الحياة يجب علينا أن نعيش بأمن وسلام وإخلاص في عملنا فلا سبيل اشرف واسلم من الاستقامة واعلموا إن الاستقامة لا تتحقق إلا بالعمل الصالح واجتتاب الشبهات والعمل بالفرائض والسنن وان هذه الصفات والخصال الحميدة لا تتال إلا بمجاهدة النفس، وقال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: «إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿فصلت/٣٠﴾».

وقد تكفلت هذه الآية المباركة ببشارة المؤمنين المستقيمين على طاعة الله تعالى وطاعة رسوله (صلى الله عليه واله وسلم) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) بالجنة. فقد ورد إن الملائكة تستقبل المؤمنين إن خرجوا من قبورهم يوم الحساب بالبشارة من الله سبحانه وتعالى، وان الاستقامة وما تعنيه من معانٍ واسعة هي : أولاً: تعني الابتعاد عن الخداع واللف والمراوغة والتملق.

ثانياً: إن استقامة الإنسان المؤمن في الحياة هي الإخلاص والصدق في جميع المجالات، وان تقدم الأمم وتطورها هو الإخلاص في العمل، وللأسف لا تجد هذا الشيء في مجتمعنا وهو صاحب الحضارات العظيمة والعريقة.

ويجب على كل إنسان مستقيم أن يعمل بإخلاص لهذا البلد الذي نزل الكثير الكثير على مر السنين الطويلة ورفعته نحو التطور الأفضل وان يزدهر مثل باقي الأمم حتى نفوز بخدمة العباد ورضا الله سبحانه وتعالى.

## التهاب الكبد الفيروسي B

- المجمدة .  
طرق انتقال المرض  
١- نقل الدم الملوث ومشتقاته .  
٢- المحاقن الملوثة .  
٣- التداخلات الجراحية غير المأمونة (عمليات جراحية , أسنان , ختان , ثقب الإذن , إزالة الشعر )  
٤- العادات الاجتماعية مثل ( الوشم والحجامة ) .  
٥- أثناء الولادة من الأم المصابة إلى الوليد .  
٦- نقل الأعضاء البشرية .  
فترة حضانة المرض :  
من ستة أسابيع إلى ستة أشهر ويكون معدياً قبل ظهور الأعراض بعدة أسابيع وطيلة فترة المرض الحادة والمزمنة .  
أعراض المرض :
- ١- إصابة حادة أما بدون أعراض مرضية وخاصة في الأطفال أو مصاحبة لأعراض مرضية مثل فقدان الشهية وارتفاع درجة الحرارة واليرقان .  
٢- إصابة مزمنة : إما تكون على هيئة أ- التهاب الكبد المزمن بنوعية البسيط ويشفى تلقائياً والنوع الفعال الذي يتطور إلى تشمع أو سرطان الكبد .  
ب- حاملين للفيروس ويتم اكتشافهم بالفحص المختبري .  
٣- الفحص الدوري للمجاميع المعرضة للخطورة وهم ( الملامسون للمريض , الملاكات الطبية والصحية , والعاملون في وحدات الكلية الصناعية , والعاملون في مختبرات ومصارف الدم , والعاملون في الحلاقة والقبالة والحجامة والختان .  
٤- الوقاية ضد المرض بأخذ لقاح خلال (٢٤- ٤٨ ساعة في حالة الأطفال المولودين لأمهات مصابات أو في حالة حدوث جروح طارئة أو وخز بأدوات ملوثة بدم أو افرازات المصابين بالمرض .

## نسبة الخلق إلى الكمالات



إن الناس بالنسبة إلى طلب الكمالات العليا على طوائف: ( فطائفة ) ليست لهم غاية من غايات الكمال ، فهم يعيشون عيشة الأنعام السائمة ، همها علفها ، وشغلها تقمّمها ، وهؤلاء الخلق يعيشون شيئاً من الراحة الحيوانية ، كراحة الحيوان في مربطه إذ اجتمع علفه وأنتاه .(و طائفة ) وصلوا إلى الغايات واستقروا فيها ، مستمتعين بالنظر إلى وجهه الكريم ، في لقاء لا ينقطع أبداً .(و طائفة ) علموا بالغايات وآمنوا بلزوم السير إليها ، إلا أنهم يقومون تارة ويقعدون أخرى ، فهم كالسنبله التي تحرّ تارة وتستقيم أخرى ، فلا يطيقون الركون إلى حياة البهائم كما في الطائفة الأولى ، ولم يصلوا إلى الغايات كما في الطائفة الثانية ، فيعيشون حرمان اللذتين بنوعيهما ، فكيف الخروج من ذلك ؟!

• الشيخ حبيب الكاظمي

## ماذا تعرف عن التهاب الكبد الفيروسي B .

هو مرض فيروسي معدٍ ينتشر في كافة أنحاء العالم ولكافة الأعمار ولكلا الجنسين .  
سبب المرض :

هو فايروس من نوع DNA ويكون مقاوم للحرارة والمطهرات الاعتيادية ويقضي عليه بدرجة الغليان لمدة خمس دقائق يبقى الفيروس في الدم والسوائل الأخرى بحدود ستة أشهر بدرجة حرارة الغرفة ويمكن أن يبقى لسنوات في



## أقوال مأثورة

- القضاء على العدو ليس بإعدامه ، وإنما بإبطال مبدئه . ● لا أحد يستطيع إهانتك إلا بمساعدتك .
- الصمت : إجابة بارعة لا يتقنها الكثيرون . ● الضربات القوية تهشم الزجاج لكنها تصقل الحديد .
- غالباً ما تكون الشجاعة نتيجة جهل ، والجهن نتيجة ● من الأفضل أن تعاني من الظلم من أن تمارسه .
- معرفة . ● وردة واحدة لإنسان على قيد الحياة أفضل من باقة كاملة على قبره .
- تواضع عند النصر ، وابتسم عند الهزيمة . ● لا تثقل نفسك بالكراهية ، فهي أثقل مما تتصور .

## الأفضل

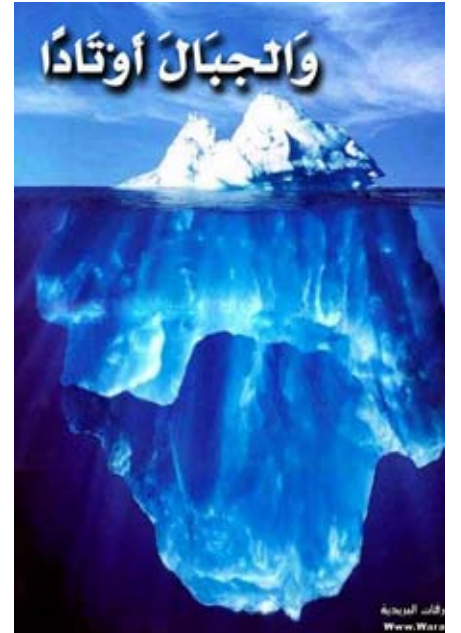
حيدر داود

أفضل القلوب قلب لا يغيب عنه الصدق  
وأفضل الناس شخص لا ينسأك لأنه يجبك في الله  
وأفضل الأيام يوم يمر منك بلا ذنب  
وأفضل إهداء دعاء يرفع لك وأنت لا تعلم

## صورنا ونعلينها..

في هذه الصورة جبل جليدي يبلغ ارتفاعه ٧٠٠ متر، ولكن هناك جذر له يمتد تحت سطح الماء لعمق ٣ كيلومترات، وقد كانت جذور الجبال الجليدية سبباً في غرق الكثير من السفن، لأن البحارة لم يكونوا يتصورون أن كل جبل جليدي له جذر يمتد عميقاً تحت سطح البحر. ويبلغ وزن هذا الجذر أكثر من ٣٠٠ مليون طن.

هذه الحقيقة العلمية لم يكن أحد يعلمها زمن نزول القرآن، ولكن القرآن أشار إليها وعبر تعبيراً دقيقاً بقوله تعالى: (وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا) [النبا: ٧]. تأملوا كيف أن هذا الجبل يشبه إلى حد كبير الوتد المغروس في الأرض!



# إعلان

يقوم قسم السياحة الدينية في العتبة الحسينية المقدسة بتسيير رحلات لزيارة  
الامام علي بن موسى الرضا واخته السيدة فاطمة المعصومة (عليهما السلام) عن  
طريق الجو والبر.

للمعلومات مراجعة مقر القسم الكائن في بداية شارع السدرة مقابل باب السدرة.

- ٠ ٧ ٨ ٠ ٩ ٣ ٩ ٥ ٩ ٤ ٨
- ٠ ٧ ٦ ٠ ٢ ٠ ٠ ٦ ٩ ٩ ٥
- ٠ ٣ ٢ ٣ ٢ ٩ ٠ ٦ ٩

للأستفسار الاتصال على الأرقام التالية

